



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6267

التاريخ: السبت 2023/10/28

الفبر الرئيسي



الجمعية العامة للأمم المتحدة: 120
دولة تصوت لصالح قرار يدعو لهدنة
إنسانية فورية دائمة ومستدامة في غزة

... ص 6

أبرز العناوين



"القسام" تخوض "اشتباكات عنيفة" مع الاحتلال في غزة وتتصدى لتوغل بري بصواريخ كورنيت
الاتحاد الأوروبي يناقش عقد مؤتمر سلام دون مشاركة حماس
"الصحة": 7,326 شهيدا و19 ألف جريح منذ بدء العدوان على غزة
أبو مرزوق لـ"الشرق الأوسط": الأسرى ضيوفنا.. أطلعنا موسكو على مسببات هجوم 7 أكتوبر
المقاومة الفلسطينية.. وجدلية التسبب بضحايا مدنيين من شعبها!!... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
7	2. السلطة ترحب باعتماد الأمم المتحدة قرار حماية المدنيين
7	3. كاتب إسرائيلي: الغرب يعمل لإعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة
8	4. "الصحة": الاحتلال يتعمد رفع فاتورة محرقة غزة بعشرات المجازر
8	5. "الإعلامي الحكومي": الاحتلال يشن حرباً شعواء على كامل مقومات الحياة بغزة
9	6. الاحتلال يهدد بقصف مبنى بلدية غزة وسط المدينة.. ومناشدة للتدخل العاجل
9	7. فتوح يناشد برلمانات العالم بوقف عدوان الاحتلال على شعبنا
<u>المقاومة:</u>	
9	8. "القسام" تخوض "اشتباكات عنيفة" مع الاحتلال في غزة وتتصدى لتوغل بري بصواريخ كورنيت
11	9. القسام يعلن إحباط محاولة إنزال إسرائيلية على شاطئ رفح
11	10. حماس تنفي "ادعاءات" الاحتلال بوجود قيادات لها في المستشفيات
12	11. أبو مرزوق لـ"الشرق الأوسط": الأسرى ضيوفنا.. أطلعنا موسكو على مسببات هجوم 7 أكتوبر
13	12. أسامة حمدان: الاحتلال يحاول من خلال تصعيده الأخير صناعة صورة انتصار
13	13. صواريخ المقاومة تصيب مباني في تل أبيب بشكل مباشر
14	14. "إسرائيل" تبرز تحديات الاجتياح البري: أسلحة هزّبت من سورية... وأنفاقها بتصميم كوري شمالي
15	15. حماس ترحب بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لهدنة إنسانية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
15	16. الجيش الإسرائيلي يتهم حماس بـ«شن حرب من المستشفيات» بغزة
16	17. جيش الاحتلال يعلن عن "توغل بري محدود" في قطاع غزة
16	18. "إسرائيل" تصف 120 دولة دعت لوقف إطلاق النار في غزة بـ"الدناءة"
17	19. سياسي إسرائيلي: لا يمكن النصر دون الدخول البري إلى غزة
17	20. أرئيل كهانا: الغرب يعمل لإعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة
18	21. تحقيق: جيش الاحتلال قصف مستوطنات وقتل إسرائيليين في "7 أكتوبر"
18	22. استطلاع: نصف الإسرائيليين يؤيدون تأجيل اجتياح بري لغزة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
19	23. "الصحة": 7,326 شهيدا و19 ألف جريح منذ بدء العدوان على غزة

20	بسبب إجراءات الاحتلال: الأقصى شبه خالٍ من المصلين والزوّار	24.
20	مظاهرات حاشدة في الضفة الغربية تنديداً بالهجوم البري وقطع الاتصالات بقطاع غزة	25.
21	مستوطنون يهددون الفلسطينيين في الضفة الغربية بنكبة جديدة والتهجير إلى الأردن	26.
21	الاحتلال يقصف محيط مستشفى الشفاء	27.
22	الهلال الأحمر الفلسطيني: انتشار الأمراض بمراكز الإيواء والمستشفيات في تدهور تام	28.
22	"الإعلام الحكومي": استشهاد 34 صحفياً منذ بدء العدوان على غزة	29.
22	الاحتلال يهدم منزلاً ويعتقل 7 مواطنين في مخيم الجلزون شمال رام الله	30.
23	الاحتلال يدمر النصب التذكاري للشهيدة أبو عاقلة في مخيم جنين	31.
23	خسائر القطاع الخاص التجاري في غزة تجاوزت 3 مليارات دولار	32.
مصر:		
23	السياسي يرحب بالقرار العربي لوقف العنف في غزة	33.
24	مندوب مصر بالأمم المتحدة: طفح الكيل لما يجري للمدنيين في غزة على يد الاحتلال	34.
24	الجيش المصري يعلن استهداف مسيرتين جنوب البحر الأحمر.. وتل أبيب تتهم الحوثيين	35.
25	شيخ الأزهر: ما يمارسه الاحتلال في غزة إرهاب أعمى	36.
25	مفتي مصر: ما يتعرض له شعب فلسطين من حرب إبادة وصمة عار على جبين الإنسانية	37.
25	محافظة شمال سيناء: مطار العريش استقبل 51 طائرة مساعدات لغزة	38.
26	باحث مصري: مصر قادرة على توفير الاتصالات لغزة خلال ساعة واحدة ولكنها لن تفعل	39.
الأردن:		
26	الأردن يثمن موقف الأمم المتحدة والدول التي صوتت للقرار العربي	40.
26	الصفدي: حرب "إسرائيل" البرية في غزة ستمثل كارثة إنسانية ملحمية الأبعاد	41.
27	آلاف الأردنيين يتظاهرون تضامناً مع غزة والأمن يفض تظاهرة بالقرب من سفارة الاحتلال	42.
لبنان:		
27	توتر في الجنوب بعد تجدد القصف بين "حزب الله" و"إسرائيل"	43.
28	لبنان يتعرّض لضغوط دولية لفك ارتباطه بالحرب في غزة	44.
28	"الشرق الأوسط": "حزب الله" يسعى للحدّ من فاعلية المسيرات الإسرائيلية بعد ارتفاع عدد القتلى	45.

29	46. "إسرائيل اليوم": لا أحد في "إسرائيل" يمكنه تقدير نوايا "حزب الله" حتى الآن
29	47. "حزب الله": المقاومة في لبنان تدير معركتها بدقة وحكمة وشجاعة
	عربي، إسلامي:
29	48. الدول العربية تطالب الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار العربي حول غزة
30	49. إيران تؤكد جهوزية الموالين حال هجوم بري على غزة: سيقرون من تلقاء أنفسهم وليس بطلب منا
31	50. رئيس تونس يحذر من "طوابير خفية للصهيونية" تسعى لتشويه الموقف الرسمي المؤيد لفلسطين
31	51. مجلس الدولة الليبي يطالب بسحب السفراء من الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي
32	52. كليتشدار أوغلو: من يلتزم الصمت حيال مذبحه غزة الليلة ستتطخ يده بدماء الأبرياء
32	53. "السكك التركية" توقف بيع منتجات "ستاربكس" على قطاراتها دعماً لغزة
33	54. أتراك يحتجون أمام قنصلية فرنسا بإسطنبول تنديدا بدعمها للعدوان على غزة
33	55. ماليزيا تهدد "ميتا" و"تيك توك" بإجراءات قاسية لتقيدهما المحتوى المؤيد لفلسطين
33	56. القوات الأمريكية أسقطت طائرة مسيرة قرب قاعدة بالعراق
34	57. تونسيون يطالبون بطرد السفير الألماني بعدما اعتبر أن الإسرائيليين "ضحايا الإرهاب الفلسطيني"
34	58. احتجاجات مستمرة أمام سفارات الدول الداعمة للاحتلال في موريتانيا وشجب حزبي للتواطؤ الغربي
35	59. وقفة تضامنية جديدة بالرباط ترفع شعار "فلسطين أمانة"
35	60. هجوم إسلامي جزائري حاد على عميد مسجد باريس بسبب إدانته "طوفان الأقصى"
36	61. منظمات سورية - فلسطينية تطلق حملة إغاثة للتضامن مع أهالي غزة
	دولي:
36	62. بليكن: لا سبيل لتحقيق السلام في الشرق الأوسط إلا بجل الدولتين
36	63. جون كيربي: لو تطلب تحرير رهائن غزة هدنة فسنقدم ذلك
37	64. ماكرون: "إسرائيل" تنفذ قصفاً عشوائياً على غزة
37	65. الاتحاد الأوروبي يناقش عقد مؤتمر سلام دون مشاركة حماس
38	66. غوتيريش: سكان غزة سيتكبدون وإبلاً غير مسبوق من المآسي الإنسانية
38	67. دوفيلبان يدعو إلى مساعدة "إسرائيل" على المضي قدماً في حل القضية الفلسطينية
39	68. السفير الألماني في تونس يعتذر عن تصريحات اعتبر فيها أن الإسرائيليين ضحايا الإرهاب الفلسطيني
39	69. لجنة بالأمم المتحدة: قلقون من تصاعد خطاب الكراهية الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

40	70. "الصليب الأحمر" يؤكد دخول أول فريق طبي إلى غزة منذ بدء الحرب
40	71. الأمم المتحدة: أرقام الشهداء الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية صحيحة
40	72. الأمم المتحدة تخشى أن تكون جرائم حرب تُرتكب بين "إسرائيل" وحماس
41	73. "الصحة العالمية": هناك 1000 جثة تحت الأنقاض في غزة لم يتم التعرف عليها
41	74. الأونروا: 629 ألف فلسطيني نزحوا في غزة لـ150 مركز إيواء
41	75. برنامج الغذاء العالمي: قطاع غزة يحتاج لـ40 شاحنة مساعدات يوميا
42	76. منظمة الصحة العالمية: 7028 حالة وفاة في غزة وندعو لوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية
42	77. هيومن رايتس والعمو الدولية تحذران: قطع الاتصالات بغزة يهدد بإخفاء "فضائح جماعية" و"جرائم حرب"
43	78. "اليونسكو" تدعو للوقف الفوري للاعتداءات على المباني المدرسية في غزة
43	79. الفاتيكان: حل الدولتين الوحيد القابل للتطبيق لضمان مستقبل السلام
43	80. تظاهرات في الولايات المتحدة ومدن أوروبية دعما لفلسطين وتنديدا بالجرائم الإسرائيلية
44	81. مسيرة في نيويورك ضد الشركات الأميركية المصنعة للأسلحة المزودة لـ"إسرائيل"
45	82. واشنطن: 1700 بروفييسور أميركي يدعون الرئيس بايدن لوقف إطلاق النار
45	83. أوكسفام: استخدام "إسرائيل" لسلاح المجاعة لا يغتفر
46	84. مئات المحامين في بريطانيا يحذرون رئيس الوزراء من انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في غزة
	تقارير:
46	85. الجنسية المزدوجة... وثيقة ضمان "هروب" الإسرائيليين في حالات الطوارئ!
	حوارات ومقالات
49	86. المقاومة الفلسطينية.. وجدلية التسبب بضحايا مدنيين من شعبها!!... أ. د. محسن محمد صالح
53	87. حماس تعيد تشكيل علاقات القوى في الشرق الأوسط... تسفي برئيل
57	88. يجب أن يكون الاجتياح البري ملاذ "إسرائيل" الأخير... يوسي ميلمان
59	كاريكاتير:

١. الجمعية العامة للأمم المتحدة: 120 دولة تصوت لصالح قرارا يدعو لهدنة إنسانية فورية دائمة ومستدامة في غزة

صوتت الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة لصالح مشروع قرار أممي لإقرار هدنة إنسانية في قطاع غزة بطلب من المملكة الأردنية، في وقت اعتبر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أن التصويت ضد مشروع القرار يعني الموافقة على هذه الحرب والقتل.

وأيدت 120 دولة في الجمعية العامة للأمم المتحدة مشروع القرار العربي الداعي إلى إقرار «هدنة إنسانية» في اليوم الحادي والعشرين للحرب بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة التي تتعرض لقصف مكثف من الجيش الإسرائيلي، بينما رفضت 14 دولة مشروع القرار الذي قدمته الأردن باسم المجموعة العربية التي تضم 22 بلداً، فيما امتنعت عن التصويت على القرار 45 دولة.

في بداية استئناف اجتماع الدورة بعد ظهر اليوم، استعرض محمود الحمود الممثل الدائم للأردن لدى الأمم المتحدة مشروع القرار. وطلب الحمود التصويت أولاً على تعديل مقدم من كندا على مشروع القرار، معرباً عن معارضته للتعديل.

وينص التعديل الكندي على رفض وإدانة "بشكل لا لبس فيه الهجمات الإرهابية التي شنتها حماس في إسرائيل اعتباراً من 7 تشرين الأول/أكتوبر، واحتجاز الرهائن". وفشل التعديل في الحصول على الأغلبية المحددة بثلاثي عدد الأصوات.

القرار

يدعو القرار إلى "هدنة إنسانية فورية ودائمة ومستدامة تفضي إلى وقف الأعمال العدائية". ويطالب جميع الأطراف بالامتثال الفوري والكامل لالتزاماتها بموجب القانون الدولي، وتمكين وتسهيل الوصول الإنساني للإمدادات والخدمات الأساسية إلى جميع المدنيين المحتاجين في قطاع غزة.

ويرفض القرار بشدة "أية محاولات للترحيل القسري للسكان المدنيين الفلسطينيين". ويدعو إلى إلغاء الأمر الذي أصدرته إسرائيل للمدنيين الفلسطينيين وموظفي الأمم المتحدة، فضلاً عن العاملين في المجال الإنساني والطبي، بإخلاء جميع المناطق الواقعة إلى الشمال من وادي غزة والانتقال إلى جنوب القطاع.

ويدعو أيضاً إلى "الإفراج الفوري وغير المشروط" عن جميع المدنيين المحتجزين بشكل غير قانوني، ويطلب بسلامتهم ورفاههم ومعاملتهم بشكل إنساني امتثالاً للقانون الدولي.

ويؤكد على الحاجة إلى إنشاء آلية على وجه السرعة لضمان حماية السكان المدنيين الفلسطينيين، وآلية أخرى للإخطار الإنساني لضمان حماية مرافق الأمم المتحدة وجميع المنشآت الإنسانية، ولضمان حركة قوافل المساعدات دون عوائق.

وينطوي القرار على إدانة جميع أعمال العنف التي تستهدف المدنيين الفلسطينيين والإسرائيليين، بما في ذلك "جميع أعمال الإرهاب والهجمات العشوائية، فضلا عن جميع أعمال الاستفزاز والتحريض والتدمير".

وتعبر الجمعية العامة فيه عن القلق البالغ من الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة وتداعياته الهائلة على السكان المدنيين، ومعظمهم من الأطفال.

أخبار الأمم المتحدة، 2023/10/27

٢. السلطة ترحب باعتماد الأمم المتحدة قرار حماية المدنيين

رام الله: رحبت رئاسة السلطة الفلسطينية، باعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة، الليلة، لقرار حماية المدنيين والتمسك بالالتزامات القانونية والإنسانية. وشكر الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة الدول التي صوتت لصالح القرار، بما يؤكد وقوف العالم بغالبيته بجانب الشعب الفلسطيني، وأن القضية الفلسطينية لا زالت تحظى بمكانة عالية لدى دول العالم. وأكد أن تصويت 120 دولة لصالح القرار، يعني أن العالم يؤكد رفضه للعدوان على شعبنا وتهجيده من أرضه وإحداث نكبة جديدة. وشدد على أن على العالم أن يلتقط نتائج التصويت وأن يتعامل معها بجدية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/28

٣. كاتب إسرائيلي: الغرب يعمل لإعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة

قال الكاتب الإسرائيلي أريئيل كهانا؛ إن الغرب يعمل الآن لإعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، بعد إسقاط حكم حماس فيها، وذلك بحسب ما يفهم من تصريحات الرئيس الأمريكي، ونظيره الفرنسي. وتابع في مقاله المنشور في صحيفة "إسرائيل اليوم": "تجاوزت المحادثات الأفكار المبدئية، ودخلت إلى مستويات تفصيلية عالية. وضمن أمور أخرى، طلب مندوبو السلطة مقابلا على استعدادهم لأن يستعيدوا السيطرة على القطاع". وتابع من التوقعات التي طرحت: "تقييد الاستيطان، والاعتراف بوجود دولة فلسطينية فور دخول السلطة إلى القطاع". ولفت في المقال إلى أنه "تأتي الاتصالات مع الفلسطينيين خلف ظهر إسرائيل، التي لا يزال قادتها يركزون في هذه المرحلة على الخطط الحربية، وليسوا متفرغين للبحث في الحلول السياسية التي ستأتي بعدها". ونوه إلى أن مسؤولين إسرائيليين كبارا قالوا؛ إنه من السابق لأوانه بحث من سيحكم القطاع بعد القضاء على حماس.

موقع عربي 21، 2023/10/27

٤. "الصحة": الاحتلال يتعمد رفع فاتورة محرقة غزة بعشرات المجازر

غزة- الرأي: أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، أن الاحتلال الإسرائيلي يتعمد رفع فاتورة محرقة غزة بعشرات المجازر التي يرتكبها يومياً بحق أبناء الشعب الفلسطيني. وأكدت الصحة أن الاحتلال ارتكب 41 مجزرة في الساعات الماضية راح ضحيتها 298 شهيدا غالبيتهم من النازحين إلى جنوب قطاع غزة التي يزعم الاحتلال أنها آمنة. وجاء ذلك في المؤتمر الصحفي للمتحدث باسم وزارة الصحة، د. أشرف القدرة، حول التداويات الصحية للعدوان الإسرائيلي المستمر على قطاع غزة لليوم الحادي والعشرين على قطاع غزة. وأكدت أنها تلقت 1,700 بلاغا عن مفقودين منهم 940 طفلاً مازالوا تحت الأنقاض، وحصيلة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة بلغت 7,326 شهيدا منهم 3,038 طفلا و1,726 سيدات و 414 مسناً إضافة إلى إصابة 18,967 مواطناً بجراح مختلفة منذ 7 أكتوبر الجاري. وذكرت أن الانتهاكات الإسرائيلية ضد المنظومة الصحية أدت إلى استشهاد 104 كودر صحي وتدمير 25 سيارة إسعاف وخروجها عن الخدمة، مشيرةً إلى تعمد الاحتلال استهداف 57 مؤسسة صحية وإخراج 12 مستشفى و32 مركز رعاية أولية عن الخدمة جراء الاستهداف أو عدم إدخال الوقود.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2023/10/27

٥. "الإعلامي الحكومي": الاحتلال يشن حرباً شعواء على كامل مقومات الحياة بغزة

غزة - وكالة الرأي: قال رئيس المكتب الإعلامي الحكومي سلامة معروف، إن الاحتلال الإسرائيلي يشن حرباً شعواء على كامل مقومات الحياة، ويتعمد استهداف المستلزمات المعيشية والحياتية لمقاومة الواقع الإنساني الكارثي الذي يعيشه المواطنين في قطاع غزة. وذكر معروف في تصريح صحفي، يوم الجمعة، أنه تم رصد تعمد الاحتلال قصف المنشآت التجارية ونقاط تخزين وبيع المواد الغذائية لمقاومة الكارثة الإنسانية وتسريع نفاذها من الأسواق، وقد جرى ذلك في أكثر من منطقة منها مول أبودلال بالنصيرات، ومخازن مواد غذائية بحي الدرج ومنطقة سوق الزاوية وشارع فهمي بك. وأشار معروف، إلى الاحتلال قصف آلاف دونمات الأراضي المزروعة بالخضروات ويمنع وصول المزارعين لها، وقد ألحق القصف دماراً بأكثر من ٢٤ الف دونم من المزروعات، وباتت غير صالحة للزراعة. وأوضح أن الاحتلال قصف حتى اللحظة أكثر من 10 مخابز في قطاع غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2023/10/27

٦. الاحتلال يهدد بقصف مبنى بلدية غزة وسط المدينة.. ومناشدة للتدخل العاجل

هدد الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، بقصف مبنى بلدية غزة الذي يقع وسط المدينة، وسط مطالبات بتحريك دولي والتدخل لمنع قصف المبنى الخدماتي. وقالت بلدية غزة في بيان مقتضب، إنها تلقت تهديدا عبر اتصال هاتفي من الاحتلال الإسرائيلي ينذر بتدمير المبنى الرئيس في ميدان فلسطين. ودعت بلدية غزة، كافة المنظمات الدولية والإنسانية للتدخل العاجل ولجم الاحتلال، مشيرة إلى أن "المبنى يحتوي على وثائق وأرشيف المدينة".

موقع عربي 21، 2023/10/27

٧. فتوح يناشد برلمانات العالم بوقف عدوان الاحتلال على شعبنا

رام الله: ناشد رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، البرلمانات كافة في الاتحاد البرلماني الدولي في أوروبا وآسيا والأمريكيتين، وأستراليا، والاتحاد البرلماني العربي، والبرلمان العربي، والبرلمانات في أوطانها كافة، بوقف الحرب التي تشنها إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، على شعبنا. وقال فتوح في المناشدة "يا شعوب الأرض في كل مكان، باسم الإنسانية جمعاء، نناشدكم باسم المجلس الوطني الفلسطيني وقف الحرب البشعة التي تشنها إسرائيل ضد شعبنا الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة وسائر لمناطق الفلسطينية في الضفة الغربية والقدس". وقال فتوح: "رغم كل الصرخات الإنسانية، ما زالت الحرب مفتوحة على مصراعيها، فأين أنتم يا دول العالم، أين العالم الحر المتحضر، أين الأمم المتحدة التي تتغنى بالديمقراطية والإنسانية، أين القيم الإنسانية بين الأمم؟ عار على مجلس الأمن الدولي أن يفشل في إيقاف هذه الحرب المسعورة ضد شعبنا الأعزل".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/27

٨. "القسام" تخوض "اشتباكات عنيفة" مع الاحتلال في غزة وتتصدى لتوغل بري بصواريخ كورنيت

أكدت حركة (حماس) أن المقاتلين في فصائل المقاومة وفي مقدمتهم كتائب عز الدين القسام مستعدون "بكامل قوتهم" لمواجهة هجمات الجيش الإسرائيلي بعدما وسع الاحتلال هجماته الجوية والبرية على قطاع غزة. واستمر انقطاع خدمات الإنترنت والاتصالات لأكثر من 10 ساعات حتى وقت مبكر اليوم السبت، وقالت شركات الاتصالات وجمعية الهلال الأحمر إن الانقطاع بسبب القصف الإسرائيلي.

وذكرت حماس في بيان في وقت مبكر اليوم السبت أن "كتائب القسام وكل قوى المقاومة الفلسطينية بكامل جهوزيتها تتصدى بكل قوة للعدوان وتحبط التوغلات"، مضيفة أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو "وجيشه المهزوم عاجزون عن تحقيق أي إنجاز عسكري".

وكانت كتائب عز الدين القسام، أعلنت -الجمعة- أن مقاتليها يخوضون "اشتباكات عنيفة" مع جيش الاحتلال الإسرائيلي في موقعين داخل قطاع غزة بعد أن أكدت إسرائيل توسيع عملياتها في القطاع الفلسطيني المحاصر. وقالت كتائب القسام في بيان إنها "تتصدى لتوغل بري في بيت حانون (شمال القطاع) وشرق البريج (وسط)، وهناك اشتباكات عنيفة تدور على الأرض". وكشفت وسائل إعلام فلسطينية في غزة مساء الجمعة عن استخدام كتائب القسام صواريخ "كورنيت" في التصدي للتوغل الإسرائيلي.

وذكرت قناة الأقصى الفضائية أن هناك "معارك ضارية بين المجاهدين والصهاينة قرب حدود قطاع غزة أُطلقت خلالها 4 صواريخ كورنيت باتجاه دبابات ومدربات الاحتلال". ونشرت "الأقصى" على تليغرام مقطعاً مصوراً يظهر لحظة إطلاق صواريخ الكورنيت خلال عملية التصدي للتوغل الإسرائيلي.

وفي وقت سابق الجمعة، أعلن مكتب الإعلام الحكومي في غزة انقطاع الاتصالات والإنترنت في القطاع، في حين أكدت إسرائيل توسيع عملياتها البرية وسط قصف كثيف وغير مسبوق هو الأعنف منذ بدء العدوان في 7 أكتوبر/تشرين الأول الجاري.

وقال مراسل الجزيرة إن مقاتلات الجيش الإسرائيلي تشن هجمات مكثفة وغير مسبقة على كافة أرجاء القطاع، وإن سلطات الاحتلال قطعت الاتصالات بالكامل عن قطاع غزة. وأكد المكتب الإعلامي ذلك، متهما إسرائيل بالقيام بقطع الاتصالات تمهيدا "لارتكاب مزيد من المجازر" بعيدا عن أعين العالم.

وكان المتحدث باسم جيش الاحتلال دانيال هاغاري أعلن أن الجيش "سيوسع عملياته البرية" مساء الجمعة في قطاع غزة، وقال إن ذلك يأتي إثر "سلسلة ضربات (شنها الجيش) في الأيام الأخيرة". من جهة أخرى، ذكرت مصادر في الجيش الإسرائيلي مساء الجمعة إن التوغل للقوات على الحدود مع قطاع غزة "ليس غزوا بریا بشكل رسمي". وأضاف أن القوات الجوية الإسرائيلية تنفذ ضربات مكثفة على الأنفاق التي حفرتها حماس وغيرها من البنية التحتية.

وذكر تقرير إخباري إسرائيلي أن طائرات مقاتلة تابعة للجيش قصفت ليلة أمس الجمعة 150 هدفا تحت الأرض في شمال قطاع غزة، مؤكدا أن من بين هذه الأهداف أنفاق لحماس، ومساحات قتالية تحت الأرض وبنية تحتية إضافية تحت الأرض.

الجزيرة.نت، 2023/10/27

٩. القسام يعلن إحباط محاولة إنزال إسرائيلية على شاطئ رفح

أعلنت كتائب القسام، يوم (الجمعة)، إحباط محاولة إنزال إسرائيلية على شاطئ مدينة رفح في جنوب قطاع غزة. وقالت كتائب القسام في بيان صحفي " حاول العدو فجر اليوم القيام بعملية إرهابية على شاطئ رفح جنوب القطاع، حيث تم اكتشاف المحاولة من قبل مجاهدينا والتصدي لها والاشتباك مع العدو، مما استدعى تدخل سلاح الجو الصهيوني الذي أنقذ القوة". وأضافت أنها "القوة المنسحبة باتجاه البحر تاركة خلفها كمية من الذخائر". وهذا أول إعلان من كتائب القسام على التصدي لعملية إنزال بحري إسرائيلي في القطاع. ولم يصدر تعليق من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي على الحادثة حتى الآن. وكانت كتائب القسام أعلنت الأحد الماضي أنها دمرت جرافة ودبابتين من نوع ميركافا بعد توغلها لحوالي مائتي متر شرق مدينة خان يونس. وأنداك، أعلن جيش الاحتلال عن مقتل جندي وإصابة ثلاثة آخرين خلال نشاط عسكري داخل قطاع غزة في محيط بلدة كيسوفيم المتاخمة لجنوب القطاع. ويواصل جيش الاحتلال لليوم الـ 21 على التوالي شن غارات مكثفة على القطاع ما أسفر عن استشهاد 7326 من بينهم 3038 طفلا و1726 امرأة و414 مسنا، فيما بلغ عدد المصابين نحو 19 ألف بجروح

فلسطين أون لاين، 2023/10/27

١٠. حماس تنفي "ادعاءات" الاحتلال بوجود قيادات لها في المستشفيات

غزة: ردت حماس الجمعة بالنفي على اتهامات الجيش الإسرائيلي بوجود قيادات لها في المستشفيات، مضيفة أن "لا أساس لها من الصحة". وقال القيادي بحركة حماس عزت الرشق " لا أساس من الصحة لما ورد على لسان المتحدث باسم جيش العدو، وهذه تضاف لسلسلة الأكاذيب التي يبني عليها روايته"، معتبرا أن إسرائيل تمهّد "لارتكاب مجزرة جديدة بحق أبناء شعبنا". وفي وقت سابق يوم الجمعة، قال الناطق العسكري باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إن أسفل مستشفى الشفاء توجد أنفاق يستخدمها "المخربون"، وإن "حماس تستخدم هذا المستشفى كدرع ولديها أنفاق تحته موضعا أن "القيادة المركزية لحماس موجودة أسفل مستشفى الشفاء". وأضاف الناطق

العسكري الإسرائيلي أن "حماس تسرق الوقود من الأونروا للتدمير، ولدى حماس مخزون كبير من الوقود يستخدمونه لحاجتهم".

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

١١. أبو مرزوق لـ"الشرق الأوسط": الأسرى ضيوفنا.. أطلعنا موسكو على مسببات هجوم 7 أكتوبر

موسكو-رائد جبر: أكد عضو المكتب السياسي لـ«حماس»، موسى أبو مرزوق، الذي يزور موسكو على رأس وفد للحركة، استعداد الحركة لمناقشة إطلاق الأسرى المدنيين، وقال في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إنهم أطلعوا المسؤولين الروس على مسببات هجوم 7 أكتوبر (تشرين الأول) ورؤية الحركة للأحداث.

وأضاف القيادي الفلسطيني أن «حماس» طرحت «منذ اليوم الأول رؤيتها حول الأسرى المدنيين، وهي أننا نريد الإفراج عن جميع المحتجزين المدنيين والأجانب من غير حملة الجنسية الإسرائيلية»، مضيفاً أن هؤلاء «هم ضيوف لدينا إلى حين توفر الظروف المناسبة للإفراج عنهم، حيث إن القصف الإسرائيلي الشديد على قطاع غزة يعقد بشدة عملية الإفراج عنهم».

وقال أبو مرزوق إن «حركة (حماس) تقدر الموقف الروسي، خصوصاً الرئيس فلاديمير بوتين ونعبر عن تقديرنا لجهودهم». وأضاف أن روسيا الاتحادية «دولة صديقة نحرص على التشاور معها في مختلف القضايا»، مشيراً إلى أن الوفد أطلع المسؤولين الروس على الظروف التي قادت إلى هجوم 7 أكتوبر، وقدم رؤية الحركة للأحداث الجارية وآليات التعامل معها، مع التأكيد على حق شعب الفلسطيني في المقاومة.

وأوضح أبو مرزوق أنه «بعد كسر خطوط دفاع الجيش الإسرائيلي وسقوط فرقة غزة في الجيش، دخل مئات المواطنين وعشرات المقاتلين من مختلف الفصائل الفلسطينية نحو الأراضي المحتلة عام 1948، واعتقلوا العشرات، أغلبهم من المدنيين، ولهذا نحن نحتاج إلى وقت حتى نبحث عنهم، ونصنفهم، ومن ثم الإفراج عنهم، ولا يمكن القيام بذلك في ظل القصف الإسرائيلي المكثف، حيث إن القوة التدميرية للقنابل الإسرائيلية التي وقعت على غزة خلال الـ20 يوماً تعادل القنبلة النووية التي ضربت هيروشيما».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

١٢. أسامة حمدان: الاحتلال يحاول من خلال تصعيده الأخير صناعة صورة انتصار

قال أسامة حمدان القيادي في حركة حماس وممثلها في لبنان إن الاحتلال الإسرائيلي يحاول من خلال تصعيده الأخير صناعة صورة انتصار، مضيفاً أن العالم سيكتشف مع بزوغ فجر غد أي ملحمة وبطولة سطرها الشعب الفلسطيني خلال هذه الليلة. وأضاف حمدان في حديث للجزيرة أن الاحتلال يقول إن هذا التصعيد ليس هو العملية البرية، وذلك لحماية نفسه في حال حصول فشل متوقع على الأرض، مؤكداً تصدي المقاومة لمحاولات الاختراقات البرية الجارية خلال الساعات الأخيرة.

واعتبر حمدان أن القصف المكثف هدفه الرئيسي هو مواصلة الضغط على الحاضنة الشعبية في القطاع، مؤكداً أن ما يجري أمام سمع وبصر العالم يضع الاحتلال وداعميه ومن لم يسمح بفتح بوابة الإغاثة للشعب الفلسطيني للحصول على احتياجاته الطبية والإنسانية الأساسية في دائرة الاتهام. وقال إن ساعات هذه الليلة ربما تكون قاسية، لكن بإذن الله ومع بزوغ فجر غد سيكتشف العالم أي ملحمة وبطولة سطرها الشعب الفلسطيني خلالها.

وبشأن ما يجري الحديث عنه من إجراء مفاوضات بخصوص الأسرى، قال حمدان إنه لا يمكن تناول هذا الموضوع والشعب الفلسطيني يتعرض لهذا القصف المتواصل من قبل الاحتلال، مضيفاً أن العدو ومن يدعمه واهمون إذا ظنوا أن المقاومة يمكن أن تقدم تنازلات تحت وطأة الضغط والنار. وشدد على أن الموقف لدى الحركة من الحديث عن الأسرى (العسكريين) ثابت وواضح بأنه لن يكون إلا بعد انتهاء العملية، أما في ما يتعلق بالمدينين فنذكر بأنه جرى البحث مطولاً حولهم، لكن إسرائيل لا تزال تعطل التوصل إلى نتيجة في هذا الموضوع.

الجزيرة.نت، 2023/10/28

١٣. صواريخ المقاومة تصيب مباني في تل أبيب بشكل مباشر

“القدس العربي”: أظهرت مقاطع فيديو سقوط صواريخ على مبانٍ في تل أبيب بشكل مباشر، ما أدى إلى إصابة 3 أشخاص على الأقل بجروح. وأظهرت المقاطع لحظات سقوط الصواريخ بعد انطلاق صفارات الإنذار في مناطق تل أبيب وضواحيها. وكانت كتائب القسام قد أعلنت ظهر الجمعة إطلاق رشقات من الصواريخ باتجاه تل أبيب رداً على المجازر الصهيونية بحق المدينين الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

١٤. "إسرائيل" تُبرز تحديات الاجتياح البري: أسلحة هُربت من سورية... وأنفاقها بتصميم كوري شمالي

تل أبيب: في الوقت الذي يعلن فيه الجيش الإسرائيلي أن الاجتياح البري لقطاع غزة أصبح أمراً واقعاً لا تنازل عنه، نُشرت معطيات في تل أبيب والخارج عن التحديات التي سيواجهون، ومنها أن «حماس» تمكنت في السنوات الأخيرة من تهريب كميات كبيرة من الأسلحة النوعية والخبرات التكنولوجية العالية. فالأسلحة التي يستخدمها مقاتلو «حماس» ليس فقط من صنع محلي تدربوا عليه في لبنان وفي إيران، بل أيضاً أسلحة ذات مواصفات معينة تم تهريبها من سوريا إلى رفح شمال سيناء المصرية، ومن هناك إلى قطاع غزة، وكذلك من لبنان إلى الأردن، ثم إلى الضفة الغربية. وتشتمل هذه الأسلحة، التي حملها مقاتلو «حماس» وتركوها خلفهم بعد هجومهم، على أحدث أنواع صواريخ الكتف الشخصية، وعلى عبوات ناسفة ذات تكنولوجيا دقيقة، وألغام ومدافع صغيرة مهنية. وادعى الجيش الإسرائيلي أن نحو 10 آلاف قطعة سلاح ضُبطت في إسرائيل بعد انتهاء المعركة مع رجال «حماس» في الأيام الثلاثة الأولى من الحرب، بينها 3000 قنبلة، و1000 صاروخ «آر بي جيه»، و1500 كلاشنيكوف، و200 عبوة لتفجير دبابات، و50 صاروخ كتف، و2000 قذيفة خفيفة، و1000 عبوة ناسفة، و30 صاروخاً مضاداً للطائرات، و30 صاروخاً عابراً للحدان، وكميات كبيرة من الذخيرة.

وقالت مصادر الجيش الإسرائيلي إن موجات الأثير تنشر معلومات خاطئة عن قدراته، عندما تدعي بأنه غير جاهز للاجتياح البري، وإن الحقيقة أنه باشر في إجراء تدريبات على هذا الاجتياح منذ سنتين على الأقل، وأجرى تدريبات كثيرة على هذا الاجتياح وأرسل من يفحص قسماً منها عن كثب، فوجدها أنفاقاً صعبة على طراز خنادق الحرب في كوريا الشمالية.

وبحسب الناطق بلسان الجيش، فإن عدد هذه الأنفاق يتجاوز 1300، وهي تمتد لمسافة 500 كيلومتر داخل أراضي غزة على أعماق تتراوح ما بين 50 و70 متراً، وبعرض وارتفاع مترين. وهي مزودة بشبكة اتصالات مميزة لم تغلق إسرائيل في فك رموزها حتى الآن. وسيكون من الصعب الاعتماد على الروبوت بداخلها. وهي تعد أكبر شبكة أنفاق في العالم بعد الشبكة في كوريا الشمالية.

ويدعي الجيش الإسرائيلي أن لديه خرائط مفصلة عن هذه الأنفاق، ويعد خطاً ملائمة تجعلها مقبرة لقادة «حماس» الذين يدعون بالمقابل أن الأنفاق شهدت تطوراً كبيراً في السنتين الأخيرتين وفقاً لتكنولوجيا عالية، ستصدم إسرائيل وتجعلها مصيدة ضخمة لجنودها. ويقول الإسرائيليون إنهم يخططون هم أيضاً لمصيدة ضخمة لرجال «حماس».

وبحسب خبراء، فإن إسرائيل تنوي إغراق الأنفاق بمادة لزجة تنفخ وتصبح صلبة حال انطلاقها، وبذلك تغلق مدخل النفق كما لو أنها تضع بوابة حديدية ضخمة سمكها من عدة أمتار. وستستخدم

قنابل فراغية (فاكوم)، لهدمها على رؤوس من فيها، إلا أن «حماس» ومن ساعدها في هذه التقنية يقولون إنهم أخذوا بالاعتبار كل هذه الاعتبارات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

١٥. حماس ترحب بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة لهدنة إنسانية

رحبت حركة حماس بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي صدر مساء الجمعة بالدعوة لهدنة إنسانية فورية وثابتة ومستدامة تفضي إلى وقف "العدوان" الإسرائيلي على قطاع غزة المحاصر. وطالبت حماس -في بيان- الجمعية العامة والهيئات الأممية ذات العلاقة باتخاذ "الإجراءات الكفيلة لتطبيق القرار فوراً، مما يمكن من فتح المعابر وإدخال الوقود والمساعدات الإغاثية الطارئة إلى قطاع غزة".

الجزيرة.نت، 2023/10/28

١٦. الجيش الإسرائيلي يتهم حماس بـ«شن حرب من المستشفيات» بغزة

اتهم متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، الجمعة، حركة «حماس» باستخدام المستشفيات في قطاع غزة كمراكز عمليات في حربها مع إسرائيل، الأمر الذي وصفته حماس بـ«الأكاذيب» التي «لا أساس لها من الصحة». وقال المتحدث باسم الجيش دانييل هغاري لصحفيين إن «حماس تشنّ الحرب من المستشفيات»، مضيفاً أنها «تستخدم أيضاً الوقود المخزن في هذه المرافق لتنفيذ عملياتها». وحدد هغاري على وجه التحديد مستشفى الشفاء، وهو أكبر منشأة طبية في غزة، قائلاً إن عناصر حماس يتحركون بحرية فيه وفي المستشفيات الأخرى. وقال هغاري «تعتمد حماس على المستشفيات لمواصلة مجهودها الحربي»، مضيفاً أن الحركة تستخدم المستشفيات «كمراكز قيادة وتحكم ومخابئ».

وتابع «يمكن أيضاً العثور على مجمع أنفاق مترامي الأطراف تحت غزة داخل المستشفيات».

وردت حماس بنفي ما اعتبرته «أكاذيب»، وقالت «لا أساس لها من الصحة».

الخليج، الشارقة، 2023/10/27

١٧. جيش الاحتلال يعلن عن "توغل بري محدود" في قطاع غزة

أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي، الجمعة، عن "توغل بري محدود" وسط قطاع غزة، تحت حماية مروحيات عسكرية وطائرات بدون طيار. وقال الجيش في بيان؛ إن "قوات مشاة، ومدربات وهندسة تابعة لفرقة 36 وبمرافقة طائرات مسيرة ومروحيات قتالية تابعة للجيش، توغلت وسط قطاع غزة". وأضاف: "كجزء من عملية التوغل، شنت طائرات ومدفعية تابعة للجيش غارات على أهداف تابعة لحماس في حي الشجاعية وأنحاء القطاع". وتابع: "غادرت القوات المنطقة بعد استكمال المهمة دون وقوع خسائر في صفوف قواتنا".

وأظهر مقطع مصور أعلنه الجيش للعملية التي نفذت في أثناء الليل عربات مدرعة تتحرك عبر منطقة حدود رملية.

وذكر بيان الجيش المنشور على الإنترنت، أن التوغل جرى "استعدادا للمراحل المقبلة من القتال".

وأضاف البيان: "انسحب الجنود من المنطقة بعد ذلك وعادوا إلى الأراضي الإسرائيلية".

وهذه هي المرة الثانية في غضون يومين التي يعلن فيها جيش الاحتلال عن توغل داخل غزة.

موقع عربي 21، 27/10/2023

١٨. "إسرائيل" تصف 120 دولة دعت لوقف إطلاق النار في غزة بـ"الدناءة"

اتهمت إسرائيل 120 دولة تبنت في الأمم المتحدة قرارا لإرساء وقف إطلاق نار إنساني في قطاع غزة بـ"الدناءة"، معلنة رفضها القاطع لأي دعوة من شأنها وقف إطلاق النار.

وقال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين -عبر منصة إكس- إن إسرائيل ترفض رفضا قاطعا أي دعوة إلى وقف إطلاق النار في غزة، مضيفا أنهم يعتزمون القضاء على حركة حماس تماما، كما تعامل العالم مع النازيين وتنظيم الدولة الإسلامية، على حد تعبيره.

واستكر كوهين قرار الأمم المتحدة الذي يدعو إلى هدنة إنسانية فورية وثابتة ومستدامة، ووصفه بأنه "مخزي".

الجزيرة.نت، 27/10/2023

١٩. سياسي إسرائيلي: لا يمكن النصر دون الدخول البري إلى غزة

القدس: اعتبر مسؤول سياسي إسرائيلي، الجمعة، أنه لا يمكن لإسرائيل إعلان النصر في الحرب على قطاع غزة دون تنفيذ عملية برية فيه. ونقلت هيئة البث الإسرائيلية عن المسؤول (لم تسمه) قوله: "لا يمكن تحقيق الانتصار في الحرب في قطاع غزة بدون اجتياح بري"، دون تفاصيل أكثر. القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٢٠. أرنيل كهانا: الغرب يعمل لإعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة

قال الكاتب الإسرائيلي أرنيل كهانا؛ إن الغرب يعمل الآن لإعادة السلطة الفلسطينية إلى قطاع غزة، بعد إسقاط حكم حماس فيها، وذلك بحسب ما يفهم من تصريحات الرئيس الأمريكي، ونظيره الفرنسي.

وتابع في مقاله المنشور في صحيفة "إسرائيل اليوم": "تجاوزت المحادثات الأفكار المبدئية، ودخلت إلى مستويات تفصيلية عالية. وضمن أمور أخرى، طلب مندوبو السلطة مقابلا على استعدادهم لأن يستعيدوا السيطرة على القطاع".

وتابع من التوقعات التي طرحت: "تقييد الاستيطان، والاعتراف بوجود دولة فلسطينية فور دخول السلطة إلى القطاع".

ولفت في المقال إلى أنه "تأتي الاتصالات مع الفلسطينيين خلف ظهر إسرائيل، التي لا يزال قادتها يركزون في هذه المرحلة على الخطط الحربية، وليسوا متفرغين للبحث في الحلول السياسية التي ستأتي بعدها".

ونوه إلى أن مسؤولين إسرائيليين كبارا قالوا؛ إنه من السابق لأوانه بحث من سيحكم القطاع بعد القضاء على حماس.

وأضاف: "في جلسات الكابنيت، طرح الموضوع بالذات وذكرت أفكار مختلفة. جرى الحديث عن نظام دولي، رعاية مصرية، تحكم إسرائيلي، إعادة السلطة الفلسطينية، إعادة محمد دحلان وغيره. ومع ذلك لم يتخذ قرار، واتفق أن بداية يجب سحق حماس فقط بعد ذلك البحث في المخططات السياسية".

وكشف في المقال "ادعى أحد الوزراء بأن هجمة حماس قلصت أكثر استعداد الجمهور الإسرائيلي للتنازلات وللانسحابات مقابل اتفاقات سلام. وقال الوزير؛ إنه لا يعقل أن يسفك دم إسرائيلي لأجل إقامة حكم أبو مازن في غزة، بل إنه سي طرح علينا شروطاً". واعتقد وزير آخر في الكابينة بأن "الاقتراح لإعادة السلطة الفلسطينية إلى غزة هو فكرة سيئة؛ فالسلطة لا تقاتل الإرهاب في الضفة، باستثناء مع يعرضها للخطر من بين أناس حماس. وهي تشكل عاملاً غير مستقر لا يمكن الاعتماد عليه".

موقع عربي 21، 27/10/2023

٢١. تحقيق: جيش الاحتلال قصف مستوطنات وقتل إسرائيليين في 7 أكتوبر

كشف تحقيق استقصائي، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت مستوطنات وقتلت إسرائيليين خلال عملية "طوفان الأقصى"، التي نفذتها كتائب القسام في مستوطنات غلاف غزة. وبحسب موقع "the grayzone" الاستقصائي، فإن شهادات حصل عليها، نقلت بعضها وسائل إعلام عبرية، تؤكد أن الطيارين العسكريين في جيش الاحتلال، وقادة الدبابات القتالية، تلقوا أوامر عليا من قيادة الجيش، بقصف منازل في المستوطنات التي كان يوجد بها عناصر "القسام"، إضافة إلى وجود بعض السكان.

وقال الموقع؛ إن "عدة شهادات جديدة أدلى بها شهود إسرائيليون حول هجوم حماس المفاجئ في 7 تشرين الأول/أكتوبر على جنوب إسرائيل، تضيف إلى الأدلة المتزايدة على أن الجيش الإسرائيلي قتل مواطنيه في أثناء قتاله لتحديد المسلحين الفلسطينيين".

موقع عربي 21، 27/10/2023

٢٢. استطلاع: نصف الإسرائيليين يؤيدون تأجيل اجتياح بري لغزة

أظهر استطلاع للرأي العام في إسرائيل، نشرته صحيفة "معاريف" اليوم، الجمعة، أن 49% يؤيدون أن تؤجل الحكومة الإسرائيلية قراراً بخصوص شن اجتياح بري واسع في قطاع غزة. واعتبر 29% أنه لا ينبغي تأخير قرار كهذا وأن يتم شن اجتياح فورا، علما أن هذه النسبة كانت 65% في الاستطلاع الذي نشرته الصحيفة نفسها يوم الجمعة الماضي.

وذكرت الصحيفة، اليوم، أنه بخصوص تأجيل القرار بشأن الاجتياح، لا فرق في الآراء حول ذلك بين مؤيدي الأحزاب الصهيونية المختلفة في الائتلاف أو المعارضة. وعزت الصحيفة هذا التغيير إلى تطورات بشأن موضوع الأسرى والرهائن الإسرائيليين المحتجزين في غزة والإفراج عن أربعة رهائن حتى الآن.

وتبين من الاستطلاع أيضا أن تأثير انضمام كتلة "المعسكر الوطني"، برئاسة بيني غانتس، قد تبدد قليلا، وفي حال إجراء انتخابات الآن، فإن هذه الكتلة ستحصل على 36 مقعدا في الكنيست، بعد أن حصلت في استطلاعي الأسبوعين السابقين على 40 و41 مقعدا. ويبدو أن الناخبين الذين عدلوا عن التصويت لهذه الكتلة منحوا أصواتهم لأحزاب "ييش عتيد" و"يسرائيل بيتينو"، كما ارتفع تمثيل حزب الليكود بمقعد واحد.

وفي حال جرت انتخابات للكنيست الآن، لكانت نتائجها كالتالي: "المعسكر الوطني" 36 مقعدا؛ الليكود 19 مقعدا؛ "ييش عتيد" 17 مقعدا؛ "يسرائيل بيتينو" 8 مقعدا؛ شاس 8 مقعدا؛ "يهودت هتورا" 7 مقعدا؛ ميرتس 6 مقعدا؛ الجبهة - العربية للتغيير 5 مقعدا؛ الصهيونية الدينية 5 مقعدا؛ القائمة الموحدة 5 مقعدا؛ "عوتسما يهوديت" 4 مقعدا وقريبة من نسبة الحسم.

وبحسب هذه النتائج، فإن تمثيل أحزاب المعارضة الحالية، مع "المعسكر الوطني"، سيكون 77 مقعدا مقابل 43 مقعدا لأحزاب الائتلاف الحالي.

وقال 49% إن غانتس الأنسب لتولي منصب رئيس الحكومة، فيما اعتبر 28% أن نتنياهو الأنسب. ويتراجع التأييد لتولي نتنياهو رئاسة الحكومة داخل الليكود أيضا، إذ قال 57% إنه الأنسب لتولي المنصب.

عرب 48، 2023/10/27

٢٣. "الصحة": 7,326 شهيدا و19 ألف جريح منذ بدء العدوان على غزة

غزة-تامر قشطة: أعلنت وزارة الصحة في غزة اليوم الجمعة، عن ارتفاع إجمالي الشهداء الفلسطينيين إلى 7,326 جراء العدوان الإسرائيلي البربري على القطاع منذ 21 يوما. وقال المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة خلال مؤتمر صحفي في غزة، إن من بين إجمالي الشهداء 3,038 طفلا و1,726 امرأة و414 مسنا، فيما بلغ عدد المصابين نحو 19 ألفا بجروح مختلفة وأضاف القدرة أن الاحتلال تعمد ارتكاب 772 مجزرة بحق العائلات راح ضحيتها 5,500 شهيدا منذ 7 أكتوبر ومازال

عدد كبير من الضحايا تحت الأنقاض. وأوضح أن وزارة الصحة تلقت 1,700 بلاغا عن مفقودين منهم 940 طفلاً مازالوا تحت الأنقاض. وأشار إلى أن انتهاكات الاحتلال ضد المنظومة الصحية أدت إلى استشهاد 104 كوادر الصحة إضافة إلى تدمير 25 سيارة إسعاف وخروجها عن الخدمة. ونبه القدرة إلى أن الاحتلال الإسرائيلي تعمد استهداف 57 مؤسسة صحية وإخراج 12 مستشفى و32 مركز رعاية أولية عن الخدمة جراء الاستهداف أو عدم إدخال الوقود. وذكر المكتب الإعلامي في بيان، أنه رصد "تعمد (إسرائيل) قصف المنشآت التجارية ونقاط تخزين وبيع المواد الغذائية لمقاومة الكارثة الإنسانية وتسريع نفاذها من الأسواق". وقال "قصف الاحتلال آلاف دونم الأراضي المزروعة بالخضروات ويمنع وصول المزارعين لها، وقد ألحق القصف دماراً بأكثر من ٢٤ ألف دونم من المزروعات، وبانت غير صالحة للزراعة". وأضاف "كما قصف الاحتلال حتى اللحظة أكثر من 10 مخابز في قطاع غزة".

فلسطين أون لاين، 2023/10/27

٢٤. بسبب إجراءات الاحتلال: الأقصى شبه خالٍ من المصلين والزوّار

باسل مغربي: أدى 5 آلاف شخص فقط، صلاة الجمعة، في المسجد الأقصى، بسبب الإجراءات العسكرية المشددة التي فرضتها قوات الاحتلال الإسرائيلي في محيطه، وعلى زائريه. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية، في بيان، إن قوات الاحتلال منعت المصلين ممن هم دون الـ70 عاماً من الدخول إلى المسجد الأقصى المبارك. وأكدت أن ذلك تسبب في انخفاض كبير بعدد المصلين الذين تمكنوا من الوصول إليه، كما اعتدت على عدد من القادمين عند باب المجلس أحد أبواب المسجد. وللجمعة الثالثة على التوالي، لا يتمكن المصلون من الوصول إلى الأقصى والصلاه فيه، وأصبح عدد المصلين لا يتجاوز الـ5 آلاف مصل فقط، بعد أن كان يصل عددهم إلى 50 ألف.

عرب 48، 2023/10/27

٢٥. مظاهرات حاشدة في الضفة الغربية تنديداً بالهجوم البري وقطع الاتصالات بقطاع غزة

"القدس العربي": انطلقت مساء الجمعة مظاهرات شعبية منددة بالقصف العنيف والعدوان "غير المسبوق" الذي يتعرض له قطاع غزة في مختلف مدن وقرى الضفة الغربية المحتلة. وصدحت مساجد نابلس شمال الضفة الغربية بالتكبيرات ودعت إلى النفير العام تضامناً مع قطاع غزة. وخرج أهالي المدينة في مسيرة شعبية تضامناً مع القطاع. كذلك شهدت بلدة طمون شمال الضفة الغربية مظاهرات تضامناً مع القطاع. وجابت شوارع مدينة جنين مسيرات غاضبة ومنددة بالعدوان

الإسرائيلي على القطاع. وفي مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية خرجت مظاهرات غاضبة. أيضا، انطلقت في مخيم العروب للاجئين الفلسطينيين (جنوب) مسيرة تضامنا مع قطاع غزة الذي يتعرض للقصف العنيف.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٢٦. مستوطنون يهددون الفلسطينيين في الضفة الغربية بنكبة جديدة والتهجير إلى الأردن

لندن- "القدس العربي": وضع مستوطنون إسرائيليون ملصقات ورقية على مركبات فلسطينية في قرية دير استيا بمحافظة سلفيت في الضفة الغربية، تهدد الفلسطينيين بنكبة جديدة على غرار نكبة عام 1948. وعُذرت الورقة بـ"أردتم الحرب فانثروا النكبة الكبرى"، في إشارة إلى الشعب الفلسطيني. ووصف المستوطنون في ورقتهم الضفة الغربية بأنها "الضفة اليهودية"، وأن حركة حماس "داعشية" مرددين الأكاذيب حول أنها ذبحت الأطفال والنساء. وقالوا موجّهين تهديدهم للفلسطينيين: "أردتم نكبة مثيلة بنكبة 1948، فوالله سننزل على رؤوسكم الطامة الكبرى قريبا" بحسب تعبيرهم. وفي إطار التهديدات بتهجير الفلسطينيين من قطاع غزة إلى مصر، وأهالي الضفة الغربية إلى الأردن، قال المستوطنون في ورقتهم: "أمامكم فرصة أخيرة للهروب إلى الأردن بطريقة منظمة، وبعدها سنقتل كل عدو ونطردكم بالقوة من أرضنا المقدسة... خذ أمتعتك معك فوراً، وارحل لأننا على وشك الوصول" وفق تهديدهم.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٢٧. الاحتلال يقصف محيط مستشفى الشفاء

استهدفت غارات إسرائيلية منتصف ليلة الجمعة مناطق في محيط مستشفى الشفاء والإندونيسي ومخيم البريج في قطاع غزة، ويأتي ذلك بعد ادعاء إسرائيل أن القيادة المركزية لحماس موجودة أسفل مستشفى الشفاء، الأمر الذي نفته حماس واعتبرته تمهيدا "لمجزرة جديدة". وقالت قناة الأقصى عبر حسابها بمنصة تليغرام إن غارات إسرائيلية تستهدف محيط مستشفى الشفاء والإندونيسي (شمال) ومخيم البريج (وسط) في قطاع غزة. وأفادت القناة باستمرار القصف الإسرائيلي العنيف على قطاع غزة، والذي زادت حدته بصورة "غير مسبوقه" اعتبارا من مساء الجمعة. وأشارت إلى إطلاق صواريخ مضادة للدروع باتجاه دبابة للجيش الإسرائيلي شمال شرقي قطاع غزة، مضيفة أن اشتباكات مسلحة بين المقاومة والقوات الإسرائيلية تجري في محاور عدة بالقطاع.

الجزيرة.نت، 2023/10/27

٢٨. الهلال الأحمر الفلسطيني: انتشار الأمراض بمراكز الإيواء والمستشفيات في تدهور تام

محمد شعلان: أكد أحمد جبريل مدير إسعاف الهلال الأحمر الفلسطيني، تعطل عدد كبير من المستشفيات في قطاع غزة إثر نفاذ الوقود، لافتاً إلى انتشار الأمراض في مراكز الإيواء بقطاع غزة والمستشفيات في حالة تدهور تام. وأضاف أحمد جبريل، خلال لقاء بقناة القاهرة الإخبارية، أن جيش الاحتلال الإسرائيلي يواصل قصف المستشفيات في قطاع غزة بشكل مباشر، والكادر الطبي يعمل على مدار 20 يوماً رغم الاجهاد والإصابات ونقص الإمكانيات في المستشفيات.

اليوم السابع، القاهرة، 2023/10/27

٢٩. "الإعلام الحكومي": استشهاد 34 صحفياً منذ بدء العدوان على غزة

غزة - وكالة الرأي: أفاد المكتب الإعلامي الحكومي، باستشهاد 34 صحفياً وإصابة العشرات منهم وقصف مقرات 50 مؤسسة إعلامية منذ بدء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في السابع من أكتوبر الجاري. وقال المكتب في بيان صحفي، يوم الجمعة: "إن عدوان الاحتلال يزداد شراسة يوماً بعد يوم مرتكباً أبشع الجرائم والمجازر بحق المدنيين عامة والصحفيين خاصة، باستهدافهم بشكل مباشر وتدمير منازلهم فوق رؤوسهم ورؤوس عائلاتهم وهدم مؤسساتهم الإعلامية، دون رادع للاحتلال من قبل المنظمات الدولية والعربية". وفيما يلي حصيلة عدوان الاحتلال على الصحفيين والمؤسسات الإعلامية التي رصدها المكتب:

- عدد الشهداء: 34- عدد الإصابات: بالعشرات- هدم منازل ما بين جزئي وكلي: 39- مفقودون: 2- تدمير مؤسسات إعلامية: 50.

وكالة الرأي الفلسطينية، 2023/10/27

٣٠. الاحتلال يهدم منزلاً ويعتقل 7 مواطنين في مخيم الجلزون شمال رام الله

رام الله: هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، فجر اليوم السبت، منزلاً واعتقلت 7 مواطنين بينهم طفل في مخيم الجلزون شمال رام الله. وتكررت مصادر محلية، أن جرافات الاحتلال هدمت منزلاً مكوناً من طابقين يعود للمواطن باجس نخلة. وأضافت المصادر أن العائلة أخلت منذ يومين كافة محتويات المنزل، حيث كانت قد أخطرت قبل نحو أسبوع بالهدم بحجة البناء دون ترخيص. واعتقلت قوات الاحتلال سبعة مواطنين بعد مداومة منازلهم وتفتيشها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/28

٣١. الاحتلال يدمر النصب التذكاري للشهيدة أبو عاقلة في مخيم جنين

محمد بلاص: أصبح شارع الشهيدة الصحافية شيرين أبو عاقلة في مخيم جنين، فجر أمس، أثراً من بعد عين، بعد أن استهدفه بلدوزر للاحتلال من نوع "D9" بالتدمير، وذلك خلال عملية اقتحام شنتها قوات الاحتلال في مشارف المخيم، وأسفر عنها ارتقاء ثلاثة شهداء ووقوع 12 إصابة. وقال شهود عيان: إن بلدوزرات الاحتلال أقدمت على تدمير النصب التذكاري لمراسلة قناة "الجزيرة" الشهيدة أبو عاقلة، وتجريف الشارع الرئيس الذي يحمل اسمها، وهو ذات المكان الذي استشهدت فيه برصاص الاحتلال في أيار العام الماضي. وأكدت مراسلة قناة "الجزيرة" جيفارا البديري، أن قوات الاحتلال جرفت شارع الشهيدة أبو عاقلة، ودمرت النصب التذكاري الذي يحمل اسمها. وأشارت البديري إلى أنه لم يتم تجريف أي شارع آخر خلال عملية الاقتحام، مؤكدة أن التخريب كان متعمداً، خاصة أن الموقع المستهدف لم يكن مسرحاً للمواجهات أو الاشتباكات.

الأيام، رام الله، 2023/10/28

٣٢. خسائر القطاع الخاص التجاري في غزة تجاوزت 3 مليارات دولار

محمد الجمل: قالت اللجنة الاقتصادية بالغرفة التجارية في قطاع غزة، إن خسائر القطاع الخاص منذ بداية العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الجاري، تجاوزت 3 مليارات دولار. وأكدت اللجنة في بيان نشرته، أمس، أن الاحتلال قصف المستودعات والمخازن التي تحتوي على السلع الغذائية، ما تسبب بكارثة إنسانية وتفاقم عجز تلبية احتياجات المواطنين منها. وأشارت إلى أن عدم إدخال الوقود يتسبب بكارثة بيئية غير مسبوقة، حيث تكس النفايات بصورة غير مسبوقة في الشوارع، مبينة أن القطاع الخاص التجاري فقد خلال العدوان أكثر من 70% من إمكانياته، وأن البنية التحتية التجارية باتت مدمرة.

الأيام، رام الله، 2023/10/28

٣٣. السيسي يرحب بالقرار العربي لوقف العنف في غزة

محمد الجالي: رحب الرئيس عبد الفتاح السيسي بمشروع القرار العربي الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم بالوقف الفوري للعنف في غزة وهو ما تشاركت فيه دول العالم المحبة للسلام والاستقرار، متابعا: نأمل أن نشهد قريبا وقف العنف في غزة والحفاظ علي حياة المدنيين.

وقال الرئيس عبر حسابه على موقع التواصل الاجتماعي: "أرحب بالقرار العربي الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة اليوم بالوقف الفوري للعنف في غزة، وهو ما تشاركت فيه دول العالم المحبة للسلام والاستقرار، ونأمل أن نشهد قريباً وقف العنف في غزة والحفاظ على حياة المدنيين".

اليوم السابع، مصر، 2023/10/27

٣٤. مندوب مصر بالأمم المتحدة: طفح الكيل لما يجري للمدنيين في غزة على يد الاحتلال

القاهرة- ميس رضا: دعا السفير أسامة عبد الخالق مندوب مصر الدائم لدى الأمم المتحدة، إلى وقف استهداف المدنيين في غزة، لافتاً إلى أن مصر كرّست جهودها ووقتها للخروج بموقف واضح من الجمعية العامة بشأن ما تشهده الأراضي الفلسطينية من انتهاكات وجرائم. وأضاف خلال كلمته بالجلسة الطارئة التي تعقدها الجمعية العامة للأمم المتحدة، اليوم الجمعة: لا نريد أن نكون شيطاناً أخرس سكت عن الحق في وقت تعزف فيه العديد من الأصوات عن قول الحق"، مشدداً على أنه يجب توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وأشار إلى أن الصمت لم يعد خياراً، وأنه طفح الكيل إزاء ما يحدث لأهل فلسطين، موضحاً أن المطلوب هو أبسط القيم الأخلاقية وأبسط مبادئ القانون الدولي وأبسط الأعراف السياسية والدبلوماسية في حالات النزاع المسلح.

الدستور، عمان، 2023/10/27

٣٥. الجيش المصري يعلن استهداف مسيرتين جنوب البحر الأحمر.. وتل أبيب تتهم الحوثيين

القاهرة- "القدس العربي"، تامر هنداوي: قال العقيد أركان حرب غريب عبد الحافظ، المتحدث العسكري باسم الجيش المصري، إن التحقيقات الجارية حول حادثي سقوط جسم غريب في مدينة نويبع وطائرة موجهة بدون طيار في طابا، توصلت إلى أن طائرتين موجهتين بدون طيار كانتا متجهتين من جنوب البحر الأحمر إلى الشمال حيث تم استهداف احدهما خارج المجال الجوي المصري في منطقة خليج العقبة ما أسفر عن سقوط بعض حطامها في منطقة غير مأهولة بالسكان في نويبع، إضافة إلى سقوط الأخرى في طابا. فيما قالت وزارة الخارجية الإسرائيلية إن الصواريخ والطائرات المسيرة التي ضربت مصر، اليوم الجمعة، أطلقتها جماعة الحوثي على إسرائيل. وذكر المتحدث باسم الوزارة في بيان "تندد إسرائيل بالأضرار التي لحقت بالقوات الأمنية المصرية جراء الصواريخ والطائرات المسيرة التي أطلقتها منظمة الحوثي الإرهابية بهدف الإضرار بإسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٣٦. شيخ الأزهر: ما يمارسه الاحتلال في غزة إرهاب أعمى

القاهرة - وفا: قال شيخ الأزهر أحمد الطيب، إن ما يمارسه الاحتلال الغاشم الآن في غزة من قصف مكثف، وقتل، وقطع للكهرباء والإنترنت، وتدمير لكل مظاهر الحياة، وحجب كل مصادر الحقائق والمعلومات، هو إرهاب أعمى، وانتهاك واضح لكل المواثيق والأعراف القانونية والإنسانية. وطالب شيخ الأزهر في بيان صدر عنه، مساء اليوم الجمعة، العالم بإدانة الإرهاب الإسرائيلي واتخاذ الإجراءات الحاسمة لوقفه فوراً، مؤكداً أن التاريخ لن يرحم كل من تخاذلوا في الدفاع عن الفلسطينيين الأبرياء، وكل من دعم استمرار هذا الإرهاب الصهيوني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/27

٣٧. مفتي مصر: ما يتعرض له شعب فلسطين من حرب إبادة وصمة عار على جبين الإنسانية

لوى على: أدان الدكتور شوقي علام - مفتي الجمهورية، رئيس الأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم- بأشد العبارات ما يقوم به الكيان الإسرائيلي المحتل من تكثيف الهجمات والاعتداءات الوحشية الغاشمة وتكثيف الهجمات على أبناء الشعب الفلسطيني وما يسفر عنه من سقوط مئات الضحايا الأبرياء من المواطنين الفلسطينيين ما بين قتل وجريح بأنها "جرائم حرب مكتملة الأركان". ووصف في بيانه، مساء اليوم الجمعة، ما يحدث من هجمات غاشمة دون أدنى رحمة ولا هوادة على أبناء الشعب الفلسطيني المناضل بأنها "وصمة عار على جبين الإنسانية" لن يمحوها التاريخ .

اليوم السابع، مصر، 2023/10/27

٣٨. محافظ شمال سيناء : مطار العريش استقبل 51 طائرة مساعدات لغزة

شمال سيناء، محمد حسين: أعلن اللواء عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء في تصريحات صحفية، أن إجمالي عدد الطائرات الخاصة بالمساعدات الإنسانية التي استقبلها مطار العريش حتى الآن 51 طائرة، كما أنه جرى الاستعداد لوصول سفن تحمل مساعدات لميناء العريش بينها احتياجات طبية ومستشفى ميداني. وأضاف أن وزارة التضامن الاجتماعي منحت محافظة شمال سيناء مبلغ 12 مليون جنيه لرعاية واستضافة العالقين من الأخوة الفلسطينيين بالعريش والشيخ زويد، وتغطية احتياجاتهم اليومية من قبل الحكومة المصرية.

اليوم السابع، مصر، 2023/10/27

٣٩. باحث مصري: مصر قادرة على توفير الاتصالات لغزة خلال ساعة واحدة ولكنها لن تفعل

لندن - عربي 21: قال صحفي وباحث مصري؛ إن الحكومة لديها المقدرة على توفير الاتصالات والإنترنت إلى غالبية مناطق قطاع غزة، خلال ساعة واحدة فقط. وذكر مهند صبري، أن "مصر لديها القدرة الكاملة والفورية أن تحرك برج اتصالات متنقلا من العريش، ليكون على الحدود في رفح خلال ساعة". ولفت صبري إلى أن البرج سيمنح سكان جنوب غزة بالكامل، وامتداد المناطق نحو الشمال إلى فتح شبكة الاتصالات، مضيفا خلال استضافته على قناة "مكلمين": "لكنني أعرف بيقين شبه كامل أن النظام المصري لن يفعل ذلك".

موقع "عربي 21"، 2023/10/27

٤٠. الأردن يثمن موقف الأمم المتحدة والدول التي صوتت للقرار العربي

(بترا): ثمن الأردن موقف الأمم المتحدة، والدول الأعضاء في جمعيتها العامة الذين صوتوا لصالح القرار الذي قدمته المملكة الأردنية الهاشمية أمس الأول، بصفته رئيس المجموعة العربية في الأمم المتحدة الشهر الحالي، حول ضرورة حماية المدنيين والتمسك بالالتزامات القانونية والإنسانية، ووقف الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية والأراضي الفلسطينية المحتلة. واعتبرت المملكة أن القرار ينسجم والمبادئ التي قامت وتقوم عليها الأمم المتحدة، ويسهم بتعزيز الأمن والاستقرار والسلام في المنطقة والعالم. وقال نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي إن الجمعية العامة للأمم المتحدة وقفت اليوم مع العدالة.

الغد، عمان، 2023/10/27

٤١. الصفدي: حرب "إسرائيل" البرية في غزة ستمثل كارثة إنسانية ملحمية الأبعاد

عمان: قال وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، اليوم الجمعة، إن شن إسرائيل حربا برية على قطاع غزة ستمخض عن "كارثة إنسانية ملحمية الأبعاد". وأضاف الصفدي في تدوينة على موقع التواصل الاجتماعي (إكس) أن "التصويت ضد القرار العربي أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة يعني الموافقة على هذه الحرب الحمقاء وهذا القتل الأحمق".

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٤٢. آلاف الأردنيين يتظاهرون تضامناً مع غزة والأمن يفض تظاهرة بالقرب من سفارة الاحتلال

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27، من عمان: شارك أكثر من 5 آلاف شخص الجمعة في مظاهرة بعمان مطالبين بإلغاء معاهدة السلام التي وقّعها الأردن مع إسرائيل عام 1994، تضامناً مع الفلسطينيين وتنديداً بتواصل القصف الإسرائيلي على قطاع غزة. وانطلقت المظاهرة من أمام المسجد الحسيني الكبير وسط عمان، وسط وجود أمني كثيف. ورفع المتظاهرون لافتات كتب على إحداها: «لا لاتفاقية وادي عربة لا لمعاهدات السلام... لا للقواعد الأميركية... لن نكون ممرأ لقتل شعبنا في فلسطين». وشارك نحو ألفي شخص بمظاهرة مماثلة في الزرقاء، والمئات في مظاهرات بالمفرق، والسلط، والكرك، والطفيلة، والعقبة. وذكر موقع "عربي 21"، 2023/10/27: فضت قوات الأمن الأردنية، مسيرة حاولت الوصول إلى سفارة الاحتلال في عمان، في ظل تصاعد الهجوم على قطاع غزة. وتداول نشطاء لقطات مصورة، لقيام الأمن الأردني، بمنع المتظاهرين، من التقدم باتجاه السفارة، في محيط مسجد الكالوتي بالعاصمة عمان، وسط أنباء عن اعتقال عدد من المشاركين في الاحتجاجات. وأطلق الأمن الغاز المسيل للدموع، على المشاركين، لتفريقهم، وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي، لقطات لحريق تسببت به إحدى القنابل في أحد المنازل بالمنطقة.

٤٣. توتر في الجنوب بعد تجدد القصف بين "حزب الله" و"إسرائيل"

بيروت - «الخليج»، وكالات: تدهور الوضع الأمني في جنوب لبنان بعد ظهر، أمس الجمعة، بعدما تعرض موكب عسكري للجيش اللبناني لإطلاق الرصاص مصدره القوات الإسرائيلية في أطراف بلدة عيترون دون تسجيل إصابات، فيما تواصل القصف المتبادل بين إسرائيل و«حزب الله» موقعا خسائر بشرية ومادية في صفوف الجانبين. وكانت قذائف قد سقطت ضمن رقعة تدخل عناصر الدفاع المدني والجيش اللبناني أثناء إخماد حريق حرج في اللبونة/ لما الشعب بمنطقة صور، وذلك نتيجة القصف الإسرائيلي. كذلك، سقطت ثلاث قذائف مدفعية بين أطراف بلدي علما الشعب والزهيرة. في المقابل تعرض موقع «مسكاف عام» الإسرائيلي مقابل العديسة للاستهداف، وأطلق الجيش الإسرائيلي رشقات رشاشة على أطراف البلدة وأخرى باتجاه منطقة «كروم الشرقي» شرقي ميس الجبل. كما هوجم موقع الصدح الإسرائيلي بالصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة، وتدمرت أجزاء كبيرة من منشآته وتجهيزاته، ووقعت إصابات بين أفراد حاميته.

الخليج، الشارقة، 2023/10/28

٤٤. لبنان يتعرّض لضغوط دولية لفك ارتباطه بالحرب في غزة

بيروت - محمد شقير: يتزعم سفراء الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا، الضغوط التي تُمارس على لبنان للنأي به عن الانخراط في الحرب الدائرة بين «حماس» وإسرائيل، وعدم الانزلاق نحو فتح الجبهة الشمالية. وتبلغ الضغوط الأميركية والأوروبية ذروتها مع مجيء مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط باربارا ليف إلى بيروت، الأسبوع المقبل، في مهمة تتعلق بضرورة تجنب لبنان الانزلاق نحو الحرب لما يترتب عليها من تداعيات ومفاعيل أمنية وسياسية تتطلب من لبنان اتخاذ الإجراءات والتدابير لمنع الحرب الدائرة بين «حماس» وإسرائيل من أن تتمدد إلى الجبهة الشمالية.

وتؤكد مصادر وزارية ونيابية، لـ«الشرق الأوسط»، أن لبنان لم يتلقَ تهديدات لثنيه عن الانجرار إلى الحرب، وتقول إن ما ينقله سفراء الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية إلى رئيسي المجلس النيابي نبيه بري وحكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي يبقى تحت سقف إساءة النصائح المقرونة بارتفاع منسوب القلق لدى سفراء هذه الدول من التورط في حرب ستكون لها انعكاساتها على الوضع الداخلي في لبنان. وتلفت المصادر الوزارية والنيابية إلى أن مهمة السفراء تأتي تحت سقف منع تمدد الحرب إلى لبنان، رغم أن إسرائيل بادرت إلى خرقها، وهذا ما أثاره الرئيس بري لدى استقباله السفارة شياً، في إشارة إلى قصفها أطراف بلدة الريحان الواقعة على تخوم جبل صافي وتتبع قضاء جزين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٤٥. "الشرق الأوسط": "حزب الله" يسعى للحدّ من فاعلية المسيرات الإسرائيلية بعد ارتفاع عدد القتلى

علمت «الشرق الأوسط» أن القيادة العسكرية لـ«حزب الله» وبإشراف أمينه العام حسن نصر الله باشرت تقويم الوضع العسكري وصولاً إلى وضع خطة للحدّ من ارتفاع عدد قتلى الحزب الذين سقطوا منذ اندلاع المواجهة جنوبي لبنان، من جراء استخدام إسرائيل مسيرات متطورة لم يسبق أن استخدمتها في مناوشاتها اليومية مع الحزب. وبحسب ما توافر من معلومات معطوفة على التقويم الأولي لـ«حزب الله»، فإن الحزب تمكن من تحديد الخلل في تصديه لاستخدام إسرائيل نوعاً من المسيرات تعتمد فيها على ضبط ومراقبة أي تحرّك للمقاتلين، بدلاً من اعتمادها على الموجات الحرارية.

وبكلام آخر، فإن إسرائيل تستخدم هذه المسيرات التي تحلّق على امتداد الجبهة من رأس الناقورة حتى مزارع شبعا المحتلة وتتولى مراقبة المواقع التي يتمركز فيها المقاتلون تمهيداً لاستهدافهم، وهذا ما يفسّر عدم اعتمادها على الطيران الحربي أسوة بغاراتها على قطاع غزة.

ويسعى «حزب الله» لنقادي الثغرة التي أتاحت لإسرائيل استخدام المسيرات على نطاق واسع، رغم أنه تمكن من تعطيل أبراج المراقبة والكاميرات التي نصبته على طول حدودها مع لبنان من جهة، واستدراج إسرائيل لاستقدام وحدات عسكرية لتدعيم الجبهة الشمالية، وهذا ما تحقق من خلال إشغالها بدلاً من أن تحشد جميع وحداتها المقاتلة في حصارها الناري لغزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٤٦. «إسرائيل اليوم»: لا أحد في «إسرائيل» يمكنه تقدير نوايا «حزب الله» حتى الآن

«لا أحد في إسرائيل يمكنه تقدير نوايا حزب الله حتى الآن». ما كتبتته صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية، أمس، عبّر عن ضيق الخيارات حيال التعامل مع الواقع الذي فرضه الحزب في «الجبهة الشمالية»، بعدما أثبتت المقاومة في لبنان مرونة حيال الانتقال من نسق عملياتي إلى نسق آخر.

الأخبار، بيروت، 2023/10/28

٤٧. «حزب الله»: المقاومة في لبنان تدير معركتها بدقّة وحكمة وشجاعة

قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم خلال استقباله وفداً برلمانياً إيرانياً إن «الأميركي والإسرائيلي لا يعلمان ما تخبّنه الأيام إذا استمر العدوان على غزة». وشدّد على أن «طوفان الأقصى شكّل خسارة كبيرة محقّقة للعدو الإسرائيلي وأصبح من ثوابت التاريخ». والتقى الوفد البرلماني الإيراني أيضاً رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد بحضور عدد من نواب الكتلة.

وأكد عضو الكتلة النائب حسن فضل الله في احتفال تأبيني للشهيد عباس السوقية في بلدة عيناتا الجنوبية أن «المقاومة في لبنان تدير معركتها بدقّة وحكمة وشجاعة، وتقوم بتكليفها بمعزل عن أي اعتبارات لا ترتبط بطبيعة المعركة ومقتضياتها، ووفق ما تراه من مصلحة لبلدها، وعلى رأس هذه المصلحة منع العدو من تحقيق أهدافه في غزة، لأن ذلك سيشكّل خطراً جسيماً على بلدنا والمنطقة».

الأخبار، بيروت، 2023/10/28

٤٨. الدول العربية تطالب الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار العربي حول غزة

طالب السفير الأردني محمود لحمود في الأمم المتحدة، التصويت على اعتماد مشروع قرار تقدمت به المجموعة العربية برئاسة الأردن تحت عنوان: «حماية السكان المدنيين الفلسطينيين».

وبعد قبول الاقتراح فتح رئيس الجمعية، دينيس فرانسيس، المجال لمن يريد أن يدلي ببيان قبل التصويت، حيث تحدث سفير عمان باسم دول مجلس تعاون دول الخليج العربية، والسفيرة القطرية، والسفير المصري، ومندوبو كل من جامايكا ونيوزيلندا وكمبوديا والولايات المتحدة وإيرلندا وتونس وباكستان والبيرو ولوكسمبيرغ وإيرلندا. وكان معظم المتكلمين يحضون على التصويت إما لمشروع القرار كما هو أو اعتماد التعديل الذي تقدمت به كندا.

سفير عمان قال إن ما يجري في قطاع غزة الآن من استهداف للمدنيين غير مقبول أبداً. فمعظم الضحايا من المدنيين خاصة الأطفال والنساء. وقال "إن المجموعة تستغرب من الذين يدعون أن إبقاء الاحتلال هو نوع من الدفاع عن النفس. الدفاع عن النفس لا يكون في أراض محتلة وغتصبة".

سفيرة قطر علياء بنت سيف آل ثاني قالت إن مجلس الأمن قد فشل في اتخاذ أي قرار لمعالجة الوضع الخطير في غزة. وناشدت جميع الدول الأعضاء أن يصوتوا على مشروع القرار المقدم من الأردن لوقف إطلاق النار وإيصال المساعدات الإنسانية ووقف التهجير القسري.

السفير المصري حض أعضاء الجمعية العامة على التصويت على مشروع القرار الذي هو الحد الأدنى. وقال "إن الحق واضح إذا استعملنا نفس المكيال: لا لاستهداف المدنيين، لا للإرهاب، لا لخرق القانون الإنساني الدولي، لا لقصف المستشفيات والمراكز الطبية، لا لقتل الأطفال والحصار وقطع الاحتياجات الضرورية للبشر ولا للتهجير القسري وتصفية حقوق البشر ولا للإبادة الجماعية".

أما سفير باكستان، منير أكرم، فقد ألقى كلمة قوية ووصف ما يجري في غزة بأنها حرب إبادة، وقال "إذا كان لا بدّ من إدخال تعديلات على مشروع القرار المدعوم من المجموعة العربية ومنظمة التعاون الإسلامية إذن فلندخل تعديلاً يجيز للفلسطينيين أن يقاوموا الاحتلال غير الشرعي بكل الوسائل بما فيها الكفاح المسلح.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٤٩. إيران تؤكد جهوزية الموالين حال هجوم بري على غزة: سيقرون من تلقاء أنفسهم وليس بطلب منا

الأمم المتحدة - (أ ف ب): حذر وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، الجمعة، من أن المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين الموالين لطهران يضعون "أصبعهم على الزناد"، وذلك تحسباً لعملية برية متوقعة للجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

وقال حسين أمير عبد اللهيان الذي التقى قادة فصائل وحركات لبنانية وفلسطينية "ما توصلت إليه مما سمعته منهم ومن الخطط التي لديهم (...) فإنهم يضعون إصبعهم على الزناد". وفي حديث إلى الإذاعة الوطنية العامة الأمريكية "أن بي ار" من الأمم المتحدة حيث يحضر جلسة للجمعية العامة بشأن الحرب في غزة، أضاف عبد اللهيان أن أفعالهم ستكون "أكثر قوة وأعمق مما شهدتموه".

وتابع "لذا اعتقد أنه إذا استمر هذا الوضع، واستمر قتل النساء والأطفال والمدنيين في غزة والضفة الغربية، فسيكون كل شيء ممكناً". وشدد عبد اللهيان على أن المقاتلين سيقرون من تلقاء أنفسهم وليس بطلب من إيران. وقال "لا نريد حقاً لهذه الأزمة أن تتسع".

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٥٠. رئيس تونس يحذر من "طوابير خفية للصهيونية" تسعى لتشويه الموقف الرسمي المؤيد لفلسطين

تونس - «القدس العربي»: حذر الرئيس التونسي، قيس سعيد، مما سماها "طوابير خفية للحركة الصهيونية"، قال إنها تسعى لتشويه الموقف الرسمي للبلاد المؤيد لفلسطين. وخلال استقباله مساء الخميس لوزير الداخلية كمال الفقي، دعا سعيد إلى "المزيد من اليقظة والانتباه في هذا الظرف بالذات الذي يعبر فيه الشعب التونسي عن وقوفه غير المشروط مع الشعب الفلسطيني ودعمه غير المحدود له لاستعادة حقه السليب في فلسطين كل فلسطين، خاصة وأن هناك من يسعى للاندساس حتى يشوه الموقف الثابت للشعب التونسي، إلى جانب الطوابير الخفية للحركة الصهيونية العالمية التي دأبت على العمالة والخيانة ولا هدف لها سوى تدمير المجتمعات وتفجير الدول والأوطان".

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٥١. مجلس الدولة الليبي يطالب بسحب السفراء من الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي

طرابلس - «القدس العربي»، نسرين سليمان: أدان المجلس الأعلى للدولة موقف الدولة الداعمة للاعتداء الإسرائيلي على غزة، مطالباً بسحب سفراء ليبيا لدى (أمريكا، بريطانيا، ألمانيا، فرنسا، إيطاليا) كونها مشاركة في الحرب على القطاع، وفق قوله. وطالب المجلس الحكومة بإعداد مقترح يحال إلى مجلس النواب وآخر يحال إلى مجال الوزراء وثالث إلى الرئاسي لتجريم التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي.

وأعلن تعليقه التوصلات السياسية مع الدولة الداعمة للعدوان على غزة، إلى حين وقفها وفتح الممرات أمام المساعدات الإنسانية. وأكد المجلس الأعلى للدولة حق فصائل المقاومة الفلسطينية في الدفاع عن أرضها وتحريرها وتقرير مصيرها، إلى جانب ردع "الإرهاب الصهيوني".
وطالب المجلس بنزع الصفة الاعتبارية عن أي مسؤول ليبي يثبت تواصله مع الاحتلال، داعياً كافة الدول العربية المصدرة للنفط إلى إيقاف ضخها للدولة الداعمة للعدوان.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٥٢. كليتشدار أوغلو: من يلتزم الصمت حيال مذبحه غزة الليلة ستتلخخ يده بدماء الأبرياء

لندن - عربي 21: قال زعيم حزب الشعب الجمهوري كمال كليتشدار أوغلو، مساء الجمعة، إن كل من يلتزم الصمت على المجازر التي ترتكب في غزة الآن، ستتلخخ يده فيها.
وكتب في تغريدة على حسابه في منصة "إكس": "غزة التي انقطع تواصلها عن الخارج تتعرض لقصف مكثف، ويتم قتل الأبرياء هناك ولم يتم الاكتفاء بذلك، وما زال رئيس الوزراء الإسرائيلي يستهدف المستشفيات". وأضاف: "ستتلخخ أيادي كل من يلتزم الصمت حيال المذبحة التي تنفذ هذه الليلة، بدماء الأبرياء، العالم إما أن يوقف هذه المجزرة أو سيكون شريكاً فيها، ولا حل وسط". وختم قائلاً: "دعائي للشعب الفلسطيني المظلوم".

موقع "عربي 21"، 2023/10/27

٥٣. "السكك التركية" توقف بيع منتجات "ستاربكس" على قطاراتها دعماً لغزة

لندن - عربي 21، وكالات: أعلنت مديرية السكك الحديدية التركية، أنها لن تقدم منتجات شركة "ستاربكس" الأمريكية على متن قطاراتها، بعد العدوان الإسرائيلي الكبير على قطاع غزة، خلف في اليوم الـ 21 للعدوان أكثر من 7 آلاف شهيد معظمهم من النساء والأطفال. وقال المدير العام للهيئة، أوفوك يالتشين؛ إنه بعد الغضب الكبير والرأي العام العالمي حول ما يحصل لـ"إخوتنا الفلسطينيين المضطهدين" وما تمارسه إسرائيل من "إبادة جماعية"، فقد تم إرسال إخطار إلى الشركة المشغلة للكافيتيريات على متن القطارات السريعة بخصوص عرض منتجات قهوة بديلة للشركة المعنية، في إشارة إلى سلسلة مقاهي "ستاربكس".

موقع "عربي 21"، 2023/10/27

٥٤. أترك يحتجون أمام قنصلية فرنسا بإسطنبول تنديدا بدعمها للعدوان على غزة

لندن - عربي 21: نظم أترك وقفة احتجاجية، الجمعة، أمام مبنى القنصلية الفرنسية في مدينة إسطنبول، تنديدا بدعم باريس للاحتلال الإسرائيلي في عدوانه الوحشي على قطاع غزة. واحتشد المتظاهرون أمام القنصلية بعد صلاة الجمعة، ورددوا هتافات تضامنية مع قطاع غزة والقضية الفلسطينية، منددين بالدول الغربية الداعمة للاحتلال، بما فيهم فرنسا والولايات المتحدة الأمريكية.

وعلق المشاركون ملصقا على باب القنصلية يحمل عبارة "قتلة الأطفال" ويضم صورة للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، بحسب وكالة الأناضول.

موقع "عربي 21"، 2023/10/27

٥٥. ماليزيا تهدد "ميتا" و"تيك توك" بإجراءات قاسية لتقيدهما المحتوى المؤيد لفلسطين

رويترز: حذر وزير الاتصالات الماليزي فهمي فضل من أنه قد يتخذ إجراء حازما إذا استمرت شركتا التواصل الاجتماعي "ميتا" و"تيك توك" بحظر المحتوى المؤيد للفلسطينيين على منصاتها. وقال الوزير -في تغريدة على منصة التواصل الاجتماعي "إكس" (X) (تويتر سابقا)-، "إن منصات التواصل الاجتماعي متهمة بتقييد المحتوى الداعم للفلسطينيين"، وأضاف "إذا تم تجاهل هذه القضية، فلن أتردد في اتخاذ موقف حازم للغاية" ضد هذه المنصات. ونقلت رويترز عن فهمي قوله، إن العديد من الأطراف حثت الحكومة على اتخاذ إجراءات صارمة ضد منصات التواصل الاجتماعي، التي تقيد المحتوى المؤيد للفلسطينيين، دون ذكر معلومات أكثر تفصيلا عن هذه الأطراف.

الجزيرة.نت، 2023/10/27

٥٦. القوات الأمريكية أسقطت طائرة مسيرة قرب قاعدة بالعراق

واشنطن - (رويترز): قال مسؤول دفاعي أمريكي إن القوات الأمريكية في العراق أسقطت اليوم الجمعة طائرة مسيرة قرب قاعدة عين الأسد الجوية التي تستضيف قوات أمريكية ودولية أخرى في غرب البلاد.

وأوضح المسؤول، الذي تحدث بشرط عدم الكشف عن هويته، أنه جرى إسقاط المسيرة على بعد بضعة كيلومترات من القاعدة، دون وقوع إصابات.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٥٧. تونسيون يطالبون بطرد السفير الألماني بعدما اعتبر أن الإسرائيليين "ضحايا الإرهاب الفلسطيني"

تونس - "القدس العربي"، حسن سلمان: أثار السفير الألماني في تونس، بيتر بروغل، موجة استنكار واسعة بعد إبداء تعاطفه مع كيان الاحتلال الإسرائيلي ومهاجمته لما سماه "الإرهاب الفلسطيني"، وهو ما دفع العديد من النشطاء للمطالبة بطرده من البلاد. وخلال تشيئه برفقة وزير التربية محمد علي البوغديري، لمدرسة في العاصمة التونسية، قال بروغل إن الإسرائيليين هم "ضحايا للإرهاب الفلسطيني".

وأثار تصريح سفير ألمانيا حفيظة الحضور مما دفع وزير التربية محمد علي البوغديري والي بن عروس عز الدين شلبي إلى التأكيد على دعم تونس للشعب الفلسطيني في مواجهة جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي يرتكب جرائم حرب وإبادة في حق المدنيين، الأمر الذي دفع بالسفير إلى مغادرة القاعة. وأكد البوغديري، في تصريح لوسائل الإعلام، رفضه لما جاء في تصريح السفير الألماني، وتابع بالقول "الموقف الصادر عن السفير الألماني مرفوض، ومردود عليه، وموقف تونس واضح وعبر عنه الرئيس قيس سعيد وكل الشعب التونسي، وهو: الوقوف إلى جانب فلسطين والعمل على تحريرها وإقامة دولتها المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

وندد عشرات النشطاء على مواقع التواصل بتصريح السفير الألماني، ودعا بعضهم وزارة الخارجية إلى استدعائه، ودعوته لاحترام الموقف الرسمي لتونس فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية. فيما طالب آخرون بطرده مع جميع سفراء الدول التي تدعم دولة الاحتلال الإسرائيلي في عدوانها ضد قطاع غزة المحاصر.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٥٨. احتجاجات مستمرة أمام سفارات الدول الداعمة للاحتلال في موريتانيا وشجب حزبي للتواطؤ الغربي

نواكشوط - عربي 21، محمد ولد شينا: تشهد موريتانيا منذ أسبوعين وقفات احتجاجية ومظاهرات أمام سفارات الدول الغربية الداعمة للاحتلال الإسرائيلي، وذلك ضمن فعاليات متنوعة تضامنا مع الشعب الفلسطيني ورفضاً للعدوان على غزة.

وقال قادة 22 حزبا سياسيا بموريتانيا، بينهم حزب "الإنصاف" الحاكم، وحزب "التجمع الوطني للإصلاح والتنمية" (أكبر أحزاب المعارضة)؛ إن ما يحدث في غزة "حملة إبادة". وقال قادة هذه الأحزاب في بيان مشترك: "نسابق الزمن من أجل تكاتف جهودنا للدفاع عن الشعب الفلسطيني والوقوف معه في محنته غير المسبوقة".

وعبرت الأحزاب السياسية الموريتانية عن شجبها لتواطؤ دول غربية ودعمها للاحتلال في جرائمه، مشددة على رفضها ازدواجية المعايير في التعاطي مع القضية الفلسطينية.

موقع "عربي 21"، 2023/10/27

٥٩. وقفة تضامنية جديدة بالرباط ترفع شعار "فلسطين أمانة"

الرباط- "القدس العربي": تحت شعار "فلسطين أمانة"، هتف المشاركون في وقفة تضامنية مع الشعب الفلسطيني، نظمت مساء اليوم الجمعة، أمام البرلمان المغربي في الرباط. وبصوت واحد صرخ المشاركون "أوقفوا العدوان الصهيوني"، وهم يرفعون العلم الفلسطيني ويزينون أعناقهم بالكوفية الشهيرة، تعبيراً عن الدعم والمساندة لأهل غزة وهم يتعرضون لـ "أفزع الجرائم التي سيسجلها تاريخ الإنسانية".

وعلى طول الساحة المقابلة للبرلمان المغربي والممتدة من نافورة محطة القطار الرباط المدينة إلى ساحة البريد، تمركز المشاركون في الوسط وقد احتشد المئات منهم و حناجرهم لا تتوقف عن ترديد شعارات مناصرة للقضية الفلسطينية ومنذدة بالعدوان الذي يتعرض له أهل غزة وبالقتل المجاني الذي لم يستثن لا أي أحد سواء كان طفلاً أو امرأة أو شيخاً.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٦٠. هجوم إسلامي جزائري حاد على عميد مسجد باريس بسبب إدانته "طوفان الأقصى"

الجزائر - «الشرق الأوسط»: هاجمت «حركة مجتمع السلم» الإسلامية الجزائرية، الجمعة، بشدة عميد مسجد باريس الجزائري، شمس الدين حفيظ، بسبب تصريحات له وصف فيها عملية «طوفان الأقصى» بـ«مجازر مروعة»، ودعوته إلى «التعاطف مع ضحايا السابع من أكتوبر (تشرين الأول)».

وقالت «الحركة» في بيان وقعه رئيسها عبد العالي حساني إنها «تابعت باستغراب واستنكار شديدين التصريحات الخطيرة لعميد المسجد الكبير بباريس، حول المعركة البطولية، التي أدهشت بها المقاومة الفلسطينية العالم، رداً على جريمة الاحتلال والحصار، وقتل آلاف الأبرياء والانتهاكات المتكررة لمقدسات الأمة، وعلى رأسها بيت المقدس». ونقل البيان كلام شمس الدين حفيظ، لدى استضافته الخميس من طرف قناة «بي إف إم تي في» الفرنسية، حيث قال إن عملية السابع من أكتوبر 2023، «جرائم عنيفة»، وإن «رسالة الدين لا تتناسب مع لغة المقاومة»، مضيفاً أنه «يستشعر عظم الآثام في قتل ضحايا أبرياء».

وأشار «الحزب الإسلامي» إلى أن عميد مسجد باريس «محسوب رسمياً وسياسياً على الدولة الجزائرية»، على أساس أن موازنة المسجد تدفعها الحكومة الجزائرية 2 مليون يورو سنوياً، مبرزاً أن تصريحاته «تشكل انحرافاً خطيراً ومتناقضاً مع الموقف الثابت للدولة الجزائرية، ومصادماً للإجماع العام للشعب الجزائري، ومع القيم التي تأسست عليها مؤسسة مسجد باريس».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٦١. منظمات سورية - فلسطينية تطلق حملة إغاثة للتضامن مع أهالي غزة

دمشق - «القدس العربي»، هبة محمد: خرج العشرات بعد صلاة الجمعة في مظاهرات غاضبة في ريفي إدلب وحلب تضامناً مع قطاع غزة بمشاركة سورية - فلسطينية من سكان المنطقة. مدير رابطة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري، ثائر أبو شرح، قال في تصريح لـ «القدس العربي» إن «المئات انتفضوا بعد صلاة الجمعة بمظاهرات غاضبة في أكثر من نقطة داعمة لأهلنا في غزة بمشاركة سورية - فلسطينية من سكان المنطقة، كانوا قد دعوا إليها في وقت سابق». في غضون ذلك، أطلقت منظمة «هيئة فلسطين للإغاثة والتنمية» حملة لجمع التبرعات والمساعدات الطبية والإنسانية للعوائل المتضررة جراء العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة».

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٦٢. بليكن: لا سبيل لتحقيق السلام في الشرق الأوسط إلا بجل الدولتين

واشنطن - الشرق الأوسط: قال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بليكن، اليوم الجمعة، إن حل الدولتين هو الطريق الوحيدة لتحقيق السلام والأمن الدائمين في الشرق الأوسط. وأضاف بليكن في حسابه على منصة «إكس»: «يجب علينا مضاعفة جهودنا الجماعية للتوصل إلى حل سياسي دائم للصراع بين الإسرائيليين والفلسطينيين»، وفق ما نقلته وكالة أنباء العالم العربي. وكان بليكن قال، مساء (الثلاثاء) الماضي، إن الطريق الوحيدة للسلام والأمن والخروج من دوامة العنف المروع في المنطقة هي وجود دولتين لشعبيين.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٦٣. جون كيربي: لو تطلب تحرير رهائن غزة هدنة فسندعم ذلك

واشنطن - هبة القدسي: تعهدت إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن بمواصلة دعم إسرائيل بالأسلحة والذخائر وكل ما تحتاج إليه خلال عملية الاجتياح البري التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي لغزة.

وقال جون كيربي المتحدث باسم مجلس الأمن القومي للصحافيين، مساء الجمعة، إن الرئيس بايدن يتابع تطورات الموقف مع فريق الأمن القومي ومسؤولي الاستخبارات، رافضا التعليق على العمليات البرية التي تقوم بها قوات الجيش الإسرائيلي أو الإشارة إلى المشاورات بين الإدارة الأميركية والجانب الإسرائيلي. وشدد على أن واشنطن لا تضع خطوطا حمراء لإسرائيل، وأن إسرائيل لها الحق في الدفاع عن نفسها ونساند حقها في ملاحقة حركة حماس. وأوضح أن المشاورات جارية وأن الجانب الأميركي عبر بصراحة عن المخاوف والقلق حول أوضاع المدنيين في ظل العمليات البرية في قطاع غزة.

وفي ما يتعلق بالرهائن المحتجزين لدى حماس وتقييم وضع المفاوضات للإفراج عنهم في ظل بدء إسرائيل لعمليات برية واسعة، قال كيربي إن الإدارة الأميركية تولي أولوية كبيرة لمفاوضات تحرير الرهائن والتقت نائبة الرئيس كاميليا هاريس عائلات الرهائن. وشدد على أن الإدارة الأميركية تريد تحرير الرهائن اليوم قبل الغد، وقال: «لا أستطيع التنبؤ بالنجاح في ذلك ومدى ارتباط الأمر بفرض هدنة إنسانية، ولكن إذا كان تحرير الرهائن يتطلب هدنة إنسانية فإننا نساند ذلك».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٦٤. ماكرون: "إسرائيل" تنفذ قسفا عشوائيا على غزة

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون عن قلقه بشأن هجمات الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة والحصار الشامل الذي تفرضه إسرائيل عليه. وقال ماكرون إن فرنسا تعترف بصورة كاملة بحق إسرائيل في قتال "إرهابي حماس" وإنها مستعدة لمد يد العون. وأضاف ماكرون في بروكسل اليوم الجمعة بعد اجتماع مع قادة دول الاتحاد الأوروبي: "لكننا نعتبر أن الحصار الشامل، والقصف العشوائي، بل وأكثر من ذلك احتمال شن عملية برية ضخمة من غير المحتمل أن يوفر الحماية اللازمة للسكان المدنيين". وأشار ماكرون إلى أنه طلب من إسرائيل استغراق الوقت المناسب للاستعداد قبل اتخاذ المزيد من الخطوات. كما دعا ماكرون إلى هدنة إنسانية وأوضح أن هناك ائتلافا فرنسيا مع دول أوروبية أخرى مستعد لإنشاء ممر إنساني بحري إلى غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٦٥. الاتحاد الأوروبي يناقش عقد مؤتمر سلام دون مشاركة حماس

بروكسل - الأناضول: أعلن الاتحاد الأوروبي عن إمكانية عقده مؤتمر سلام، لإنهاء الصراع بين إسرائيل وفلسطين، لكنه استثنى أن تلعب حركة حماس دورا فيه.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال ورئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، الخميس، بعد اليوم الأول من قمة الاتحاد في بروكسل. وأدان المسؤولان الأوروبيان الهجوم الذي شنته حركة حماس على المستوطنات الإسرائيلية حول غلاف قطاع غزة في 7 أكتوبر الجاري. وأكد ميشال أنّ الحل للمسألة بين الفلسطينيين والإسرائيليين هو ما يدعو إليه الاتحاد الأوروبي المتمثل بـ”حل الدولتين”. وشدد على أن الاتحاد يريد أن يلعب دوراً فاعلاً في إيجاد الحل، قائلاً: “ندعم فكرة تنظيم مؤتمر سلام في الوقت القريب، سواء داخل الاتحاد الأوروبي أو خارجه، ونعتقد أن مؤتمر سلام كهذا سيحقق الاستقرار المستدام في المنطقة وأردف: “بصراحة حماس حركة إرهابية، ولا نرى لها أي دور في أي مؤتمر يشارك فيه الاتحاد الأوروبي”، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٦٦. غوتيريش: سكان غزة سيتكبدون وابلأ غير مسبوق من المآسي الإنسانية

نيويورك - الشرق الأوسط: حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، اليوم الجمعة، من أن «سكان غزة سيتكبدون وابلأ غير مسبوق من المآسي الإنسانية»، وفق وكالة الصحافة الفرنسية. ودعا غوتيريش إلى تعديل عملية مراقبة شحنات المساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة من مصر عبر معبر رفح «للسماح لعدد أكبر بكثير من الشاحنات بدخول غزة دون تأخير»، حسب وكالة «رويترز».

وأضاف في بيان في بيان تلاه المتحدث باسمه: «على الجميع تحمل مسؤولياتهم. إنها لحظة الحقيقة، والتاريخ سيحكم علينا»، مشدداً على أنّ «النظام الإنساني في غزة يواجه انهياراً كاملاً، مع عواقب لا يمكن تصوّرها على أكثر من مليوني مدني».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٦٧. دوفيلبان يدعو إلى مساعدة "إسرائيل" على المضي قدماً في حل القضية الفلسطينية

باريس - أ ف ب: دعا رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفرنسي الأسبق دومينيك دوفيلبان الجمعة الغربيين إلى العمل مع بقية العالم "لمساعدة إسرائيل على المضي قدماً" في حل القضية الفلسطينية التي "تظل أم المعارك بالنسبة للشعوب العربية"، مبدياً قلقه من "الطريق المسدود" للرد العسكري.

وتابع دومينيك دوفيلبان "المهمة الأكبر اليوم بالنسبة للدول الأوروبية والولايات المتحدة هي مساعدة إسرائيل على تجاوز هذا الرد العسكري (...) الذي يمثل طريقا مسدودا". وأضاف أن "الأمر ليس سهلا لأن القيادة الإسرائيلية مهددة من لجنة تحقيق" من المحتمل أن يتم تشكيلها، "ومن الأسهل (لها) الاحتكام إلى تحرك عسكري". واعترف بأن ذلك "أمر صعب لأن حل الدولتين لم يعد جزءا من التفكير الإسرائيلي، وهو صعب لأنه يتعين بروز محاورين فلسطينيين". وتدارك "لكن الدبلوماسية هي أن تكون قادرا في آخر النفق على تصور أن الضوء ممكن".

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٦٨. السفير الألماني في تونس يعتذر عن تصريحات اعتبر فيها أن الإسرائيليين ضحايا الإرهاب الفلسطيني
تونس - "القدس العربي": عبّر السفير الألماني في تونس، بيتر بروغل، عن أسفه لتصريحات مجتزأة اعتبر فيها أن الإسرائيليين "ضحايا الإرهاب الفلسطيني"، دون أن ينفي اتهامه للمقاومة الفلسطينية بشن "هجوم إرهابي" ضد إسرائيل. وأصدرت السفارة الألمانية بيانا، الجمعة، تحدثت فيه عن "تحريف" تصريحات بروغل، مشيرة إلى أنه أكد، في رده على خطاب وزير التربية التونسي، أن "ألمانيا تعرب أيضا عن أسفها لمعاناة السكان في غزة والضحايا الفلسطينيين، ولكننا نتعاطف مع جميع ضحايا هذا الصراع (الفلسطينيون والإسرائيليون والأجانب). وأننا لا نستطيع أن نتجاهل أن هذا التصعيد الحالي ناتج عن هجوم إرهابي وحشي شنته حماس على إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٦٩. لجنة الأمم المتحدة: قلقون من تصاعد خطاب الكراهية الإسرائيلي ضد الفلسطينيين
جنيف - رويترز: عبرت لجنة الأمم المتحدة المختصة بالعنصرية، الجمعة، عن قلقها إزاء «زيادة حادة في خطاب الكراهية العنصري ونزع صفة الإنسانية» الموجه من الإسرائيليين، بما في ذلك مسؤولون كبار، إلى الفلسطينيين منذ وقوع هجمات حركة حماس في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول. وقالت اللجنة ومقرها في جنيف إنها «قلقة بشدة» إزاء التعليقات في الآونة الأخيرة، بما في ذلك التعليقات التي أدلى بها مسؤولون وسياسيون وشخصيات عامة إسرائيليون كبار. ودعت اللجنة إسرائيل إلى التثديد بخطاب الكراهية والتحقيق في مثل هذه السلوكيات ومعاقبة مرتكبيها.

وأشارت اللجنة، إشارة محددة، إلى تعليقات أدلى بها وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف جالانت يوم التاسع من أكتوبر/ تشرين الأول ضد الفلسطينيين، وقالت إن هذه اللغة «قد تحرض على أفعال الإبادة العرقية».

وكررت اللجنة أيضاً توصية سابقة للسلطات الفلسطينية بمكافحة خطاب الكراهية والتحريض على العنف.

الخليج، الشارقة، 2023/10/27

٧٠. "الصليب الأحمر" يؤكد دخول أول فريق طبي إلى غزة منذ بدء الحرب

غزة - الشرق الأوسط: دخل فريق من الصليب الأحمر، اليوم (الجمعة)، قطاع غزة عبر معبر رفح الحدودي مع مصر، وذلك للمرة الأولى منذ بدء الحرب بين إسرائيل وحركة «حماس» التي تسيطر على القطاع المحاصر. وأكدت متحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر، لوكالة الصحافة الفرنسية: «نعم، هي المرة الأولى التي يدخل فيها 6 أفراد من طاقم طبي و4 متخصصين من اللجنة» قطاع غزة منذ السابع من أكتوبر (تشرين الأول). ورافقت الوفد 6 شاحنات مساعدات.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٧١. الأمم المتحدة: أرقام الشهداء الصادرة عن وزارة الصحة الفلسطينية صحيحة

القدس - الشرق الأوسط: أكدت الأمم المتحدة، الجمعة، أن أعداد القتلى الصادرة عن وزارة الصحة التابعة لحركة «حماس» صحيحة، وذلك بعدما شككت واشنطن في حصيلة الحرب الحالية.

وقال المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني لصحافيين في القدس: «في الماضي، وعلى مدى جولات النزاع الخمس أو الست في قطاع غزة، اعتُبرت هذه الأرقام ذات مصداقية ولم يسبق لأحد أن شكك فيها». وأكد مقتل 57 من موظفي أونروا منذ بدء النزاع، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٧٢. الأمم المتحدة تخشى أن تكون جرائم حرب تُرتكب بين "إسرائيل" وحماس

أعربت الأمم المتحدة الجمعة عن قلقها من أن «جرائم حرب» قد تكون تُرتكب في النزاع بين إسرائيل وحركة حماس. وقالت الناطقة باسم المفوضية السامية لحقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة رافينا

شمداساني: «نحن قلقون أن تكون هناك جرائم حرب تُرتكب. إننا قلقون حيال العقاب الجماعي لأهالي غزة رداً على هجمات (حماس) الوحشية التي ترتقي أيضاً إلى جرائم حرب».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٧٣. "الصحة العالمية": هناك 1000 جثة تحت الأنقاض في غزة لم يتم التعرف عليها

قال ريتشارد بيبركورن ممثل «منظمة الصحة العالمية» في الأراضي الفلسطينية المحتلة، يوم الجمعة، رداً على سؤال حول عدد القتلى في غزة: «حصلنا أيضاً على هذه التقديرات التي تشير إلى أنه لا يزال هناك أكثر من 1000 شخص تحت الأنقاض لم يتم التعرف عليهم بعد». ولم يحدد المصدر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/10/27

٧٤. الأونروا: 629 ألف فلسطيني نزحوا في غزة لـ150 مركز إيواء

أفادت قناة «القاهرة الإخبارية»، بأن وكالة الأونروا، وثقت نزوح نحو 629 ألف مواطن فلسطيني، إلى 150 مركز إيواء تابع لها في قطاع غزة، بعد أن تعرضت منازلهم للقصف الإسرائيلي المستمر على القطاع لليوم الـ 21 على التوالي. وقالت "الأونروا" اليوم الجمعة، إن النازحين يعيشون ظروفاً إنسانية صعبة للغاية، خاصة وأن مراكز الإيواء باتت تستوعب ثلاثة أضعاف طاقتها، مشيرة إلى أن مركز إيواء واحد في مدينة رفح يوجد به 12500 نازح، أغلبهم من الأطفال والنساء.

اليوم السابع، مصر، 2023/10/28

٧٥. برنامج الغذاء العالمي: قطاع غزة يحتاج لـ40 شاحنة مساعدات يومية

الجزيرة - الأناضول: أكد برنامج الغذاء العالمي الحاجة الملحة لمضاعفة شاحنات المساعدات التي تدخل غزة يوميا 10 مرات لتصل إلى 40 شاحنة يوميا بدلا من 4 فقط، كي يلبي الاحتياجات الغذائية لـ2.2 مليون فلسطيني بالقطاع في الشهرين المقبلين.

وحذر البرنامج في بيان -أمس- من أن الأوضاع الكارثية التي يواجهها مئات الآلاف من الفلسطينيين في قطاع غزة قد تتفاقم بسبب النقص الحاد في الوقود، والذي يهدد بتوقف المساعدات الغذائية وعمليات الإغاثة الأخرى داخل القطاع.

الجزيرة نت، الدوحة، 2023/10/28

٧٦. منظمة الصحة العالمية: 7028 حالة وفاة في غزة وندعو لوقف إطلاق النار لأسباب إنسانية

أمل علام: قال الدكتور ريتشارد بيبركورن ممثل منظمة الصحة العالمية في الأراضي الفلسطينية المحتلة، إن عدد الوفيات في غزة بلغ حتى الآن وبحسب وزارة الصحة الفلسطينية إلى 7028 حالة، في حين بلغ عدد الإصابات 18 ألفاً و482 شخصاً.

وحذر بيبركورن من أن النقص الحاد في الوقود والمستلزمات الطبية يضع المرضى بغزة في خطر، حيث يوجد حوالي ألف مريض بحاجة لغسيل الكلى، إضافة إلى 1300 طفلاً مبتسراً في الحاضنات وألفين من مرضى السرطان معرضون للخطر، ولفت مسؤول الصحة العالمية إلى أن المعدات الطبية لا تعمل وبشكل متزايد. ولفت ممثل منظمة الصحة العالمية إلى أن 23 مستشفى من بين 35 لا تزال تعمل ولكن الوظائف الحيوية معرضة للخطر، مشيراً إلى أن هناك 8 مستشفيات فقط ذات قدرة جراحية جنوب وادي غزة وجميعها تعمل بشكل جزئي.

وأكد بيبركورن على أن هناك حاجة إلى 94 ألف لتر من الوقود يوميا، مضيفا أن الحد الأدنى المطلوب للحفاظ على تشغيل الوظائف الحيوية في 12 مستشفى رئيسي وأن 64 % من عيادات الرعاية الصحية الأولية لا تعمل كما أغلقت 64 % من العيادات التابعة للاونروا .

وأشار ممثل منظمة الصحة إلى أن المنظمة وثقت 75 هجمة في غزة كما قتل 16 عاملا صحيا أثناء الخدمة وأصيب 30 آخرين في الوقت الذي تضررت فيه 24 سيارة إسعاف و34 مرفقا صحيا، وحذر الدكتور بيبركورن من زيادة في حالات التهاب الدهاز التنفسي الحادة المبلغ عنها في ملاجئ أونروا وكذلك زيادة في مخاطر الكوليرا والإسهال المائي الحاد .

وقال بيبركورن إن منظمة الصحة العالمية وشركاؤها يضعون خططا لتوسيع نطاق الاستجابة، حيث تقدر المنظمة أن هناك حاجة إلى 50 مليون دولار لدعم جهود الاستجابة الصحية في الأشهر الثلاثة المقبلة.

اليوم السابع، مصر، 2023/10/27

٧٧. هيومن رايتس والعفو الدولية تحذران: قطع الاتصالات بغزة يهدد بإخفاء "فظائع جماعية" و"جرائم حرب"

الجزيرة - وكالة الأناضول: حذرت منظمتا هيومن رايتس ووتش والعفو الدولية من أن انقطاع الاتصالات والإنترنت في قطاع غزة -الذي يتعرض لقصف إسرائيلي مكثف- قد يشكل "غطاء لفظائع جماعية" ويخفي أدلة ضرورية على انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب المرتكبة ضد الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، 2023/10/28

٧٨. "اليونسكو" تدعو للوقف الفوري للاعتداءات على المباني المدرسية في غزة

رام الله - وفا: أعربت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن "القلق البالغ إزاء تأثير الأعمال العدائية الجارية في قطاع غزة والمرتبكة بحق التلاميذ والمهنيين العاملين في قطاع التعليم". ودعت "اليونسكو" إلى حماية المباني التعليمية التي تتحول في معظم الأحيان إلى ملاجئ للسكان، وقالت إن "استهدافها يتعارض مع القانون الدولي". وأشارت إلى أن عدوان الاحتلال المتواصل على قطاع غزة منذ السابع من شهر تشرين أول الجاري، ينجم عنه أزمة إنسانية خطيرة تؤثر على جميع جوانب الحياة المدنية ولا سيما في التعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/27

٧٩. الفاتيكان: حل الدولتين الوحيد القابل للتطبيق لضمان مستقبل السلام

روما - وفا: أكد أمين سر حاضرة الفاتيكان الكاردينال بارولين، أن موقف الكرسي الرسولي حول القضية الفلسطينية "شعبان ودولتان، الحل الوحيد لمستقبل السلام". وقال الكاردينال بارولين، في تصريحات للصحفيين على هامش حدث أقيم في مقر بلدية روما، اليوم الجمعة، إن "حل الشعبين والدولتين كان دائما ولا يزال يمثل موقف الكرسي الرسولي تجاه إسرائيل وفلسطين"، فضلا عن أنه "الحل الوحيد القابل للتطبيق الذي يمكنه أن يضمن مستقبل السلام والتقارب الهادئ، من خلال الحوار المباشر بين الطرفين"، وفق ما نقلته وكالة آكي الإيطالية للأنباء. وطالب بارولين من العالم "أن ينظر بشكل خاص إلى الأطفال ضحايا هذا الصراع الجديد".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/27

٨٠. تظاهرات في الولايات المتحدة ومدن أوروبية دعما لفلسطين وتنديدا بالجرائم الإسرائيلية

غزة- القدس العربي: نظمت العديد من التظاهرات المؤيدة للفلسطينيين، والمنددة بالجرائم الإسرائيلية التي ترتكب في قطاع غزة. وفي العاصمة الأمريكية واشنطن، أغلق متظاهرون الشارع الذي يتواجد فيه مكتب عضو "الكونغرس" الأمريكي جون فيترمان، وذلك لمطالبته بوقف حرب الإبادة التي تشنها قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني. وجاء ذلك في وقت نظم آخرون اعتصاما أمام مكتب عضو "الكونغرس" آدم شيف، والذي طالب من قبل بدعم وقف إطلاق النار في غزة، وحملوا لافتة كبيرة كتب عليها "يجب وقف إطلاق النار الآن".

كما نظمت ليل الخميس، وقفة تضامنية أمام مقر الاتحاد الأوروبي في العاصمة البلجيكية بروكسل، بالتزامن مع اجتماع عقده قادة الاتحاد حول القضية الفلسطينية، بمشاركة حشد كبير من أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية ومتضامنين.

ورفع المشاركون العلم الفلسطيني، واللافتات المنددة بالمجازر التي يرتكبها الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني، وطالبوا بضرورة وجود تحرك من المجتمع الدولي لـ"وقف الإبادة الجماعية التي يقترفها الاحتلال في قطاع غزة، وإدخال المساعدات الإنسانية بأسرع وقت ممكن".

كما طالبوا قادة الاتحاد الأوروبي بإلزام إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، بوقف عدوانها على شعبنا والالتزام بالقانون الدولي والقرارات الأممية.

وفي مدينة برشلونة الإسبانية، نُظمت فعالية أخرى مناصرة للشعب الفلسطيني، ومنددة بالحرب المتواصلة ضد غزة، منذ السابع من الشهر الجاري. ويجرى خلال الفعالية رفع العلم الفلسطيني واللافتات المنددة بالعدوان والمطالبة بوقف الحرب على غزة.

وفي التشيك نظمت مؤسسة "ليس باسمنا"، وهي أحد منظمات المجتمع المدني، وتجمع أصدقاء فلسطين، مسيرة وسط العاصمة براغ، احتجاجا على المجازر المستمرة ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

وحمل المشاركون أعلاما فلسطينية ولافتات كتب عليها "أوقفوا قتل الفلسطينيين"، و"أوقفوا المجازر". كما تواصلت الفعاليات المنددة بالمجازر في الدنمارك حيث نظمت ثلاثة أحزاب دنماركية وهي حزب الشعب الاشتراكي والحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب اللاتحة الموحدة (الحمرة والخضر)، مسيرتين في مدينتي البرج ورنجستد، بمشاركة الجاليات الفلسطينية والعربية والمتضامنين مع القضية الفلسطينية.

وخلال الفعالية طالب المشاركون دول العالم بالتدخل لوقف "الإبادة الجماعية" التي تقوم بها قوات جيش الاحتلال في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٨١. مسيرة في نيويورك ضد الشركات الأميركية المصنعة للأسلحة المزودة لإسرائيل

غزة- القدس العربي: شارك الآلاف من النشطاء في شارع "ول ستريت" المالي الشهير بمدينة نيويورك، في مسيرة ضخمة تنديدا باستمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وضد الشركات الأميركية المصنعة للأسلحة والقنابل التي يستخدمها جيش الاحتلال في قصف المدنيين العزل في القطاع، والتي خلفت عشرات آلاف الشهداء والجرحى. ورفع المشاركون اللافتات الراضية لتقديم

هذه الشركات التي من بينها: لوكهيد مارتن، وود ورد، وبوينج، وجنرال دايناميكس، ورايثيون تكنولوجيز، ونورثروب غرومان، الدعم العسكري والأسلحة الثقيلة والقنابل لدولة الاحتلال لإبادة الشعب الفلسطيني وقصف المدنيين.

ووجهت دعوات لهذه الشركات للتوقف عن تزويد إسرائيل بالقنابل والأسلحة، التي تهدف إلى ارتكاب مجازر بحق الشعب الفلسطيني .

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٨٢. واشنطن: 1700 بروفييسور أميركي يدعون الرئيس بايدن لوقف إطلاق النار

واشنطن - وفا: دعا أكثر من 1700 أميركي من الحاصلين على منح رودس، وفولبرايت، وترومان، ومارشال، ونايت هينييسي، وشوارزمان، وبول وديزي سوروس، ولوسي، وغيرهم من مجتمعات المنح الدراسية الرائدة، الرئيس الأميركي جو بايدن وإدارته إلى السعي بشكل عاجل إلى وقف إطلاق النار. واعتبروا في بيان مشترك، اليوم الجمعة، أن الرئيس بايدن فشل في وقف إطلاق النار بناء على تصريحاته التي أدلى بها مسبقاً بهذا الخصوص، معتبرين أنه بدلاً من ذلك، خصص ما لا يقل عن 14 مليار دولار من أجل الدعم العسكري المتزايد لإسرائيل. وطالب البروفيسوريون في بيانهم "بضرورة تدخل المجتمع الدولي على وجه السرعة لوقف الحرب وإدخال المساعدات والوقود الى قطاع غزة".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/27

٨٣. أوكسفام: استخدام "إسرائيل" لسلاح المجاعة لا يغتفر

لندن - وفا: اتهمت منظمة "أوكسفام" الخيرية، إسرائيل باستخدام سياسة "العقاب الجماعي" لأكثر من مليوني مدني في قطاع غزة. وقالت المنظمة عبر حسابها على منصة "إكس"، اليوم الجمعة، إن استخدام إسرائيل سلاح المجاعة هو "أمر لا يغتفر"، مشددة على ضرورة الدعوة إلى توفير المساعدات العاجلة ووقف إطلاق النار.

وأشارت إلى أن "أكثر من مليوني مدني في قطاع غزة يتعرضون لعقاب جماعي، حتى يرى العالم كيف أن إسرائيل تستخدم التجويع كسلاح في الحرب".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/10/27

٨٤. مئات المحامين في بريطانيا يحذرون رئيس الوزراء من انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في غزة

لندن - د ب أ: أرسل مئات المحامين، المقيمين في المملكة المتحدة، خطاباً مفتوحاً لرئيس الوزراء لاتخاذ إجراء بشكل عاجل، محذرين من انتهاكات خطيرة للقانون الدولي يتم ارتكابها في غزة. ويطالب الخطاب، الصادر عن 260 محامياً، والموجه لرئيس الوزراء، ريشي سوناك ووزير الخارجية، جيمس كليفرلي ووزير الدفاع، جرانت شابس، حكومة المملكة المتحدة بـ"العمل بشكل عاجل لتنفيذ التزاماتها القانونية الدولية" فيما يتعلق بالصراع بين إسرائيل وحركة "حماس"، حسب وكالة الأنباء البريطانية "بي.إيه.بيديا" اليوم الجمعة.

ويطالب الخطاب الحكومة الامتثال بالالتزامات القانونية للمملكة المتحدة بشأن الحرب في غزة، وطالب لندن بـ"ممارسة نفوذها للضغط من أجل وقف إطلاق النار للسماح بالمعونات بالدخول إلى غزة".

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٨٥. الجنسية المزدوجة... وثيقة ضمان "هروب" الإسرائيليين في حالات الطوارئ!

القدس المحتلة - عاد طلب الإسرائيليين لإصدار جواز سفر أجنبي إلى جانب الإسرائيلي إلى الواجهة مجدداً، وذلك مع ارتفاع الاستيطان، ووصول الأحزاب الدينية واليمين المتطرف إلى الحكم، وتصاعد المقاومة المسلحة والتوتر غير المسبوق في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967. وشكل إمعان حكومة بنيامين نتنياهو، بالتشريعات الهادفة لإجراء تعديلات على الجهاز القضائي وتقويض صلاحيات المحكمة العليا الإسرائيلية، وتردي الأوضاع الأمنية وغياب الأمن والأمان الشخصي وغلاء المعيشة وتراجع الاقتصاد؛ بسبب سياسات حكومة اليمين، حافزاً لمضاعفة طلبات الإسرائيليين للحصول على جواز سفر أجنبي.

وفي ظل تصاعد التوتر الأمني العام 2023، وعمق الشرح بالمجتمع الإسرائيلي الذي شهد انقساماً عبرت عنه الاحتجاجات المناهضة للتعديلات القضائية، أفاد المحامون والشركات المتخصصة في طلبات الجنسية الأجنبية لمختلف البلدان، بما في ذلك الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا وبولندا والبرتغال والنمسا، عن زيادة بنسبة مئة في المائة في عدد الطلبات الفعلية للجوازات الأجنبية. ووفق دائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، بلغ عدد السكان في إسرائيل بحلول رأس السنة العبرية في سبتمبر/أيلول 2023، نحو 9 ملايين و795 ألف نسمة، ويشكل اليهود 73% من السكان وعددهم 7 ملايين و181 ألفاً، مما يعني أن أكثر من 15% من اليهود بإسرائيل يحملون جنسية مزدوجة.

ويشكل العرب 21% من التعداد السكاني بإسرائيل وعددهم 2 مليون و65 ألف نسمة، ضمنهم نحو 400 ألف من القدس وهضبة الجولان المحتلتين، إضافة إلى 6% يصنفون "آخرون"، وعددهم 549 ألفاً، وهم غير المصنفين دينياً وغالبيتهم مهاجرون غير يهود.

العودة والهجرة

وبحسب إحصاءات رسمية لشركات ومكاتب محاماة إسرائيلية تتخصص باستصدار جوازات سفر أجنبية للإسرائيليين، فإن أكثر من مليون يهودي إسرائيلي لديهم جنسية مزدوجة وجواز سفر أجنبي إلى جانب الإسرائيلي، فالى جانب نصف مليون إسرائيلي يحملون الجنسية الأوروبية، هناك ما يقرب من نصف مليون إسرائيلي آخر يحملون جنسيات أجنبية إضافية، نصفهم من الولايات المتحدة الأمريكية.

ترسخت فكرة "الجنسية المزدوجة" منذ النكبة بالعام 1948 وإقامة ما يسمى "وطن قومي للشعب اليهودي" في فلسطين، حيث تحولت إسرائيل ومنذ تأسيسها وبموجب "قانون العودة"، إلى ما بات يعرف في العالم "دولة الهجرة"، التي تجمع اليهود من جميع أنحاء العالم، وبالتالي تمكنهم من الحصول على جنسيات متعددة.

و استمر الكثير من اليهود الذين هاجروا إلى إسرائيل من الدول الغربية والأوروبية بعد الحرب العالمية الثانية، في حمل جواز سفر الدولة التي هاجروا منها إلى فلسطين. أدى هذا إلى خلق حالة الإقبال على الجنسية المزدوجة، فمنذ إقامة إسرائيل يحمل العديد من المواطنين اليهود جنسيات متعددة، وهذا الاتجاه أصبح أقوى وتحول مع مرور الوقت إلى ظاهرة، والأن فتحت سلسلة من القوانين في بلدان مختلفة باباً آخرًا للحصول على جواز سفر أوروبي لملايين الإسرائيليين الذين ليسوا بالضرورة من أصل أوروبي.

إسبانيا والبرتغال

وبدأت الموجة الكبيرة التي أثارت شهية الإسرائيليين في حمل جواز سفر أوروبي وما يوفره من الإمكانيات، في عام 2015، عندما أعلنت الحكومة الإسبانية بشكل مفاجئ أنها بصدد تمرير قانون في البرلمان يسمح لأحفاد اليهود بالحصول على الجنسية الإسبانية، وحمل جواز سفر أوروبي، وذلك بعد نحو 500 عام من ترحيل يهود إسبانيا، على ما ورد في نص القانون.

وبعد وقت قصير من إسبانيا، أقرت الحكومة البرتغالية قانوناً مماثلاً وأكثر جاذبية، لحوالي 2 مليون من الإسرائيليين، وخاصة اليهود من المجموعات العرقية الشرقية، المشمولين بمعايير قانون الجنسية

البرتغالية، بما في ذلك العائلات التقليدية للمجتمعات الإسبانية في شمال أفريقيا والإمبراطورية العثمانية السابقة.

منذ صدور القانون بالعام 2015، وإلى العام 2022، نمت الجالية اليهودية البرتغالية بنسبة 1000% تقريبا، بحسب تقرير للموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرونوت"، حيث أظهرت المعطيات الرسمية للجالية اليهودية في بورتو أنه تمت المصادقة على 100 ألف طلب للجنسية البرتغالية، والغالبية العظمى من الطلبات لليهود الإسرائيليين.

إحصاءات وطلبات

وفي لشبونة وثقت الجالية اليهودية هناك مصادقة السلطات البرتغالية على 40 ألف طلب للحصول على الجنسية، مشيرة إلى أن غالبية الطلبات تعود إلى أحفاد اليهود الذين طردوا من البرتغال قبل مئات السنين، واستقروا في بلدان لاتينية أخرى، بحسب تقرير صحيفة "يسرائيل هيوم".

واعتمدت الصحيفة في تقرير على معطيات رسمية لوزارة القضاء البرتغالية التي أظهرت أن نحو 140 ألف يهودي حصلوا على الجنسية البرتغالية وأكثر من نصفهم يهود يحملون الجنسية الإسرائيلية، حيث لا يزال لدى السلطات البرتغالية أكثر من 80 ألف طلب معلق، كما تم تلقي أكثر من 137 ألف طلب جديد للحصول على الجنسية البرتغالية.

وحصل 20782 إسرائيلي على الجنسية البرتغالية العام 2020، ووفقا لوزارة القضاء البرتغالية، فإن ذلك يمثل زيادة بنحو 13% مقارنة بالعام 2019، عندما حصل 18433 إسرائيلي على الجنسية الأوروبية. وبحسب بيانات دائرة الأجانب والحدود في البرتغال، فقد تم إصدار 63494 تصريحاً للحصول على الجنسية في العام 2021، منح 42647 لإسرائيليين و20847 لبرازيليين.

الحرب والاقتصاد

واستعرضت مراسلة صحيفة "دماركر"، الصحفية هدار كني، الأسباب التي تجعل الإسرائيليين يريدون جواز سفر أجنبي، مشيرة إلى أن الجنسية الأجنبية، بالإضافة إلى الجنسية الإسرائيلية، هي مكانة مرغوبة بين المواطنين الإسرائيليين لأسباب مختلفة، ولعل أبرزها الأوضاع الأمنية، حيث يرجح وبعد انتهاء الحرب على غزة إقبال لدى حملة الجنسية المزدوجة على الهجرة من البلاد.

وأوضحت المراسلة ذاتها أن الواقع الأمني المضطرب الذي يسود إسرائيل، يدفع الكثير إلى التساؤل عن المخاطر في الحاضر والمستقبل، ويشجعهم على الهجرة، وفي هذا السياق، تشكل الجنسية

الأجنبية نوعاً من الضمان في حالة حرب طويلة أو تدهور الوضع الأمني العام والطوارئ، إذ يسعى الكثير إلى إعداد خطة للهروب من هذه الأوضاع، ويستفسرون عن الوجهات الملائمة للهجرة. وأضافت الصحفية الإسرائيلية تكاليف المعيشة في إسرائيل، وخاصة أسعار المساكن التي ارتفعت بشكل كبير في السنوات الأخيرة، وانخفاض القوة الشرائية والوضع الاقتصادي للأفراد والعائلات، شجع كذلك العديد من الإسرائيليين على التفكير في مغادرة البلاد. و ليس سرا إمكانية العيش بشكل مريح في العديد من البلدان الأخرى، والحصول على مستوى معيشي أعلى، لذلك، تقول كني "حتى لو لم يتم استخدام الجواز الأوروبي والأجنبي بشكل فوري، فإن الجنسية الأجنبية لأسباب تتعلق بتردي الأوضاع الأمنية، وحتى الاقتصادية وغلاء المعيشة، يمكن أن توفر في المهجر شعوراً بالأمان للمواطن الإسرائيلي وعائلته".

الجزيرة.نت، 2023/10/27

٨٦. المقاومة الفلسطينية.. وجدلية التسبب بضحايا مدنيين من شعبها!!

أ. د. محسن محمد صالح

خرج الجزائريون في 8 أيار/ مايو 1945، يحتفلون بهزيمة الألمان ونهاية الحرب العالمية الثانية في أوروبا، ويطالبون فرنسا بالوفاء بوعدها بالاستقلال، غير أن القوات الفرنسية قامت بارتكاب أحد أشهر المجازر في التاريخ الجزائري، التي عُرفت بمجزرة سطيف، وتشير المصادر الجزائرية لاستشهاد 45 ألف جزائري. وفي المقابل، يرى عدد من المؤرخين أن التأريخ للثورة الجزائرية التي اقتلعت الاستعمار الفرنسي بعد 132 سنة من الاستعمار، يبدأ من مجزرة سطيف التي شكّلت عنصر إلهام وتفجير للثورة، وليس من الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر 1954. فقد تابع الجزائريون تضحياتهم، وواصل الفرنسيون بطشهم ووحشيتهم، حتى استشهد أكثر من مليون شهيد معظمهم مدنيون، لينتزع الجزائريون استقلالهم. وعلى درب الجزائر، يواصل الفلسطينيون ثورتهم وانتفاضاتهم ومعاركهم على مدى 105 سنوات (من الاستعمار البريطاني والصهيوني)، مُصرّين على حقهم الكامل في أرضهم المقدسة المباركة.

* * *

إفشال كسر إرادة المقاومة بمجازر المدنيين:

ما أعلى قطرة الدم، وفي الفهم الإسلامي، فإن هدم الكعبة المشرفة حجراً حجراً أهون عند الله من إراقة دم امرئ مسلم. والشعب الفلسطيني شعب متفتحٌ محبٌ للحياة، كما يحب أرضه ويعشقها، كما

أن بنيته النفسية والاجتماعية مجبولة بالشرف والعزة والكرامة، ولكنه وُضع تحت الاحتلال الصهيوني تحت اختيارات قاسية، ففُرض عليه التهجير، واغتصبت أرضه ومقدساته، وضوعفت معاناته، وسعى العدو لإذلاله وإفقاده حريته وكرامته، فكان لا بدّ من الثورة؛ لأن الحياة تفقد معناها والإنسان يفقد إنسانيته بلا وطن ولا أرض ولا عزة ولا كرامة. في التاريخ الاستعماري على مدى قرون، يلجأ المستعمر عادة للانتقام من المدنيين نساء وأطفالاً ومُسْتَنِينَ، ويدمّر بيوتهم ودور عبادتهم ومدارسهم وثرواتهم؛ لأنه يعلم أن هذا نقطة ضعف لدى الشعوب، ليحجر الثورات على الاستسلام والرضوخ، وحتى يستأنف المستعمر استعمارَه، بعد تدمير الحاضنة الشعبية للثورة. وقد يختلف البطش من مستعمر لآخر، كما قد يختلف الصمود من شعب لآخر، لكن المعادلة الأساسية للتحرير، هي أن تستمر المقاومة والبيئة الشعبية الحاضنة، وأن تُثَبِّت للمستعمر أن الضغط على المدنيين لن يوقف الثورة، وأنه لن يزيدها إلا قوة واشتعالاً، وأن لا حلّ أمامه سوى الرحيل. ولو أن شعب الجزائر مثلاً توقفوا (لا قدر الله) في منتصف مسيرة ثورتهم بعد استشهاد 400 ألف أو 500 ألف مدني، ونجح القمع الفرنسي، لربما ظلت الجزائر حتى الآن مستعمرة فرنسية!!

لقد خسر الروس (السوفييت) في الحرب العالمية الثانية نحو 12 مليون مدني، كان بينهم نحو مليون مدني في حصار النازيين المُرَوِّع لمدينة لينينغراد (سان بطرسبرغ)، وخسر الفيتناميون نحو مليوني مدني في حربهم لتوحيد بلدهم في الفترة 1955-1975؛ وتشير بعض التقديرات إلى أن شهداء الأفغان المدنيين في مواجهة الغزو الروسي يصل إلى نحو مليونين، وأن أعداداً كبيرة لم تُحدد بدقة في مواجهة الاحتلال الأمريكي، كما زاد شهداء المدنيين في العراق عن 600 ألف تحت الاحتلال الأمريكي.

إنها معادلة صعبة قاسية مع مستعمر لا يعترف بقيمتك كإنسان، ولا بحقك في أرضك ومقدساتك، ولا يسمح لك بالحياة إلا ذليلاً مهاناً مستعبداً، ولكنك مجبر على خوضها لكنسه ولانتزاع حقوقك.

إذا لم تكن إلاّ الأسنة مركباً

فما على المضطر إلا ركوبها

المقاومة ضرورة في وجه مشروع صهيوني عدواني:

من ناحية ثانية، فإن المشروع الصهيوني بطبيعته مشروع عدواني استيطاني إحلالي توسعي، يسعى للاحتفاظ بالأرض والتخلص من السكان، وفي عقليته أن لا مكان في فلسطين لدولتين، ولا لشعبين متكافئين. وفي الأيديولوجية الصهيونية القائمة على العنف، فإن ما لا يتحقق بالقوة، يمكن أن يتحقق بمزيد من القوة. وإنشاء الكيان الصهيوني جاء بعد ارتكاب عشرات المجازر، وتنفيذ عمليات التطهير

العربي والتهجير بحق نحو شعب فلسطين، مع تدمير أكثر من 530 قرية وتجمعا فلسطينيا. وظلت المجازر وتهويد الأرض والإنسان سلوكا "طبيعيا" لدى الصهاينة طوال السنوات الـ75 الماضية. وعلى سبيل المثال، خلال الاجتياح الإسرائيلي للبنان سنة 1982 استشهد وجرح نحو 55 ألفا معظمهم من المدنيين. وفي الفترة منذ بدء انتفاضة الأقصى سنة 2000 وحتى شهر أيلول/ سبتمبر 2023، استشهد من المدنيين الفلسطينيين نحو 11,300 وجرح نحو 157 ألفا.

ولم يشفع للفلسطينيين مسار التسوية السلمية الذي تبنته قيادة منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية على مدى الأعوام الـ30 الماضية، واستخدمه الصهاينة غطاء لبرامج التهويد والاستيطان في القدس وباقي الضفة الغربية، كما ظل قطاع غزة يعاني أكثر من 16 عاما من الحصار الخانق، حتى تحوّل القطاع إلى أكبر سجن مفتوح في العالم، دونما أفق.

لقد فشل مسار التسوية السلمية، وسقط حلّ الدولتين، واستمر سقوط آلاف الضحايا، ودخل مسار تهويد القدس وبناء الهيكل مكان المسجد الأقصى مراحل حاسمة، كما وضع الصهاينة في ترتيباتهم إنهاء المقاومة في غزة، ووقف ننتياهو على منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة الشهر الماضي (أيلول/ سبتمبر 2023)، ليدعي أنه بالإمكان النجاح في التطبيع مع البلاد العربية، وتجاوز الملف الفلسطيني؛ حيث كانت الإرادة الصهيونية تسعى لعزل قضية فلسطين عن محيطها العربي والإسلامي، وفرض الرؤية الصهيونية في إغلاق الملف الفلسطيني.

وبلغ التجاهل العربي والإسلامي مدها، ولم تجد كل النداءات وكل أشكال التحذير الفلسطينية آذانا صاغية، بعد أن تُركوا وحدهم، فكانت عملية "طوفان الأقصى" ليتم فرض الأجندة الفلسطينية على العالم من جديد. وبقدر ما كانت العملية صاعقة مدمرة لنظرية الردع والأمن الإسرائيلي ولهيبة الكيان ولأساس وجوده، بقدر ما أحدثت التأثير المنتظر، وأنه لا يمكن تجاوز الشعب الفلسطيني وحقوقه.

وبالتأكيد، فالمشروع الصهيوني سيسعى لاستعادة بعض هيئته من خلال المذابح والمجازر في المدنيين، وبغطاء من حلفائه العالميين، ولكنه ثمنٌ يدفعه الشعب الفلسطيني المضطر إذا كان عدم أدائه معناه ضياع الأقصى والقدس وفلسطين، وتشريد وتركييع شعبها، وسحق المقاومة، وشطب أقدس وأعدل قضية على وجه الأرض.

المقاومة أكثر جدوى:

من ناحية ثالثة، فإذا ثبت أن مسار التسوية كان الوسيلة الأسهل والأسرع للصهاينة لتهويد فلسطين وإغلاق الملف الفلسطيني، فليس أمام الشعب الفلسطيني سوى المقاومة، وهي إما أنها مقاومة سنقود بشكل متدرج متصاعد إلى التحرير، وإما أنها ستكون مقاومة بشكل موجي تصعد وتهبط وتخوض

جولات من المدّ والجزر، ولكنها لا تتوقف، وربما تدفع أثمانا غالية، خصوصا من المدنيين، غير أنها في محصلتها النهائية:

* تُمضي سنة الله في هلاك الظالمين والمفسدين، وتحقق إرادة الشعوب، وأنه لا يضيع حق وراءه مطالب.

* المقاومة تفضح بشاعة الاحتلال، وتكشفه عربيا ودوليا على حقيقته التي يحاول إخفاءها، حتى لو أدت لاستشهاد مدنيين.

* المقاومة المستمرة تفقد الاحتلال الأساسيين الرئيسيين لوجوده واستقراره وهما الأمن والاقتصاد، مما يفقد جوهر فكرة وجوده ك"واحة" للأمن والازدهار، وكبيئة جاذبة ليهود العالم. كما تفقده مبرر تقديم نفسه كشرطي للمنطقة، وكقوة حاسمة في الصراعات الطائفية والعرقية التي يسعى لافتعالها.

* المقاومة تقطع الطريق على التطبيع والمطّبعين، وتفقد العلاقة مع الكيان مبرراتها، كما تقطع الطريق على محاصرة الملف الفلسطيني وعزله.

* لو مضى مسار التسوية، وفرض الاحتلال رؤيته، سيظهر الشعب الفلسطيني وكأنه جرى استغلاله، أو فُرط في أرضه، وأن الاحتلال حقق أهدافه بثمن بخس دراهم معدودة، وسيصبح اتهامهم بالتخاذل أسوأ من اتهامهم بالتقصير في حقّ المدنيين في أثناء المقاومة.

مواجهة المجرم لا لوم الضحية:

من ناحية رابعة، فإن بعض أصحاب "العقول المستريحة" يفضلون توجيه اللوم للمقاومة بسبب خسائر المدنيين؛ دون أن ينتبهوا أن واجبهم هو الوقوف في وجه المجرم المعتدي وليس في وجه الضحية؛ وفي منع بطش الاحتلال بالمدنيين وليس في منع المقاومة عن ممارسة حقها وواجبها؛ خصوصا إذا كانت حاضنتها الشعبية المضحية صابرة محتسبة ملتزمة حول المقاومة وبرنامجها.

المقاومة استنفدت أسبابها:

من ناحية خامسة، فالمقاومة في غزة، بذلت واستنفدت كل ما لديها من أسباب في بناء عناصر القوة، بالرغم من وجود بيئة عربية ودولية معادية ومخاصمة ومُحاصِرة، كما أعدت حاضنتها الشعبية بما تستطيع، وأعدت لطوفان الأقصى كل عناصر النجاح بحيث حققت العملية هدفها الأساس بشكل مذهل منذ اليوم الأول. وبالتأكيد فقد كانت تتوقع عدوانا شرسا من الاحتلال، لكن، هناك أمور يصعب توقعها بدقة ليس لدى المقاومة فقط، وإنما لدى الأجهزة ومراكز الدراسات والمخابرات كافة في أقوى دول العالم. فقيام تحالف دولي بقيادة أمريكية، وتوفير غطاء كامل للمجازر الصهيونية، وتشديد السيطرة على الإعلام لنشر الرواية الصهيونية ومحاربة المحتوى الفلسطيني بشكل غير مسبوق، على وسائل التواصل؛ والتواطؤ والتخاذل العربي الذي لم يدفع البلدان المطّبعة حتى لمجرد

طرد السفير الصهيوني أو استدعاء سفيرها، الذي منع حرية التعبير في التعاطف مع فلسطين في عدد من البلدان العربية؛ حتى سلطة التنسيق الأمني أدت دورها المتخاذل في الضفة الغربية. كل ذلك وصل إلى درجات غير مسبوقة، وكأن الجميع ينتظر بشوق لحظة الإجهاد على قوى المقاومة. ولكن، بعد أن أدت غزة ما عليها وبذلت أسبابها، فلا تلام على ما اجتهدت فيه، وللمقاومة الكثير مما تقدمه، والأصل الوقوف إلى جانبها لا الاستعجال باللوم والإرجاف.

وبالتأكيد، فمدى بشاعة الاحتلال وإجرامه (وهو أمر يقره الاحتلال نفسه، ويتحمل مسؤوليته)، كان أمراً يكاد يفوق التصور في الانتقام من المدنيين، واستخدام متفجرات يزيد مجموع قوتها التفجيرية عن القنبلة النووية التي أسقطت على هيروشيما بحسب خبراء، ومع ذلك فإن الاحتلال حتى اليوم الحادي والعشرين لم يجرؤ بعد على منازلة المقاومة في الميدان.

صناعة التاريخ:

وأخيراً؛ سادساً، فإن صناعة التاريخ لا يقوم بها الذين يحققون الانتصارات، وإنما أيضاً الرموز المضحون وأصحاب الرسائل (من المدنيين) ممن يستشهدون لأجل مبادئهم، ويصبحون منارات هادية ومصادر إلهام لشعوبهم، فنتبع نهجهم، حتى تنتزع حريتها وتحرر أرضها.

موقع عربي 21، 2023/10/27

٨٧. حماس تعيد تشكيل علاقات القوى في الشرق الأوسط

تسفي برئيل

بعد فترة قصيرة على إطلاق رجب طيب اردوغان لسانه والتداول على إسرائيل، هبطت البورصة في إسطنبول 7 في المئة. في اليوم نفسه، اضطرت البورصة لوقف التعامل مرتين بسبب هبوط الأسعار، قبل استئناف التعاملات مساء. المستثمرون المحليون والأجانب، الذين بدأوا للتو في العودة إلى السوق المالية في تركيا، صوتوا بالأرجل ضد "وقوف حازم من اردوغان خلف حماس". لا يعتبر تأييد حماس الآن أمراً جيداً للمصالح التجارية. والاقتصاديون في تركيا يحذرون من أن مثل هذه التصريحات تستدعي عقوبات غير رسمية على تركيا.

عندما ينتقد اردوغان إسرائيل ويؤيد حماس فإنه يصعد على مسار تصادم ليس فقط مع إسرائيل، بل أيضاً مع الولايات المتحدة والدول الأوروبية، قال للصحيفة عضو في الغرفة التجارية في إسطنبول. وحسب قوله، فإن المناخ المناهض لتركيا في العالم قد يؤثر أيضاً على فرع السياحة، وسيضر بجهود تركيا من أجل التحول إلى مركز إقليمي لتسويق الغاز، ودهورة الدولة إلى أزمة بالذات في الفترة التي بدأت تتعافى منها.

إلغاء زيارة اردوغان في إسرائيل وتجميد المحادثات حول صفقات اقتصادية (بالأساس في مجال الطاقة)، التي معناها وقف مشروع أنبوب الغاز بين إسرائيل وتركيا ومنها إلى أوروبا، ليست سوى جزء من الثمن الذي قد تدفعه تركيا بسبب موقف اردوغان. يقف على الأجندة أيضاً بيع طائرات اف16 لتركيا، الذي يحتاج مصادقة الكونغرس، الذي لم يكن متحمساً لها حتى قبل الحرب، وهدد بإلغائها رغم قرار بايدن بالمصادقة عليها. السبب الرئيسي لوقف الصفقة، التي تبلغ 20 مليار دولار، كان معارضة تركيا لضم السويد إلى الناتو. ولكن بعد بضعة أشهر من المفاوضات، وافق اردوغان على انضمامها، والإثنين أرسل طلباً للحصول على مصادقة رسمية في البرلمان. ولكن هذه المصادقة الآن لن تكون كافية للكونغرس الأمريكي إزاء رقصة التانغو التي يرقصها مع حماس.

عندما اندلعت الحرب في غزة، عرض اردوغان خدماته لإجراء مفاوضات حول إطلاق سراح المخطوفين. وحسب موقع "مونيتر"، طلب اردوغان من إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحماس والذي كان يعيش في تركيا، مغادرة إسطنبول مع عائلته بعد مشاهدتهم في التلفاز وهم يصلون ويمدحون عملية حماس. ولكن بعد فترة قصيرة، تحدث اردوغان ووزير الخارجية في تركيا، هاكان فيدان، مع هنية لفحص إمكانية لصفقة إنسانية. ولكن مثلما في حالات سابقة، تبين لاردوغان بأن استضافة أعضاء حماس والالتقاء معهم لا تساعد في إنضاج صفقة.

إدارة المفاوضات مع حماس قامت بها قطر ومصر، اللتين تمتلكان أدوات تأثير وضغط ناجعة أكثر من تركيا. هبط فيدان هذا الأسبوع في أبو ظبي والدوحة، عاصمة قطر، لفحص ما يمكن فعله، لا سيما من أجل المساعدة في إنقاذ المخطوفين غير الإسرائيليين والأمريكيين. أمل الوزير استناداً إلى أن دولته من أول الدول التي أرسلت طائرة مساعدات لسكان غزة إلى جانب هجوم لفظي من اردوغان على إسرائيل، أمل الحصول على موطن قدم في الخطوات الدبلوماسية أمام حماس.

يعد هذا لاردوغان فيلماً شاهده سابقاً، وأعاده إلى نهاية العام 2008 عشية عملية "الرصاص المصبوب"، حيث استضاف اردوغان رئيس الحكومة إيهود أولمرت لمناقشة إجراء مفاوضات مع بشار الأسد. واقترح اردوغان الاتصال مع الأسد وإجراء مكالمة غير مباشرة بينه وبين أولمرت. الأخير وافق. كانت المحادثة بين اردوغان والأسد بواسطة مترجم، وتم نقل المضمون بشكل فوري لأولمرت الذي كان يجلس في الغرفة. وحسب أقوال مصدر رفيع في تركيا، قال للصحيفة إن اردوغان كان على قناعة بأن أولمرت ليس مجرد حليف، بل صديق مقرب.

في الوقت نفسه، عرف اردوغان بأن الجيش الإسرائيلي ركز قوات على حدود القطاع تمهيدا لعملية "الرصاص المصبوب". بروحية الصداقة بينهما، طلب من أولمرت السماح له بإقناع حماس بالتوقف عن عملياتها ضد إسرائيل، وربما حتى التوصل إلى اتفاق ومنع تنفيذ العملية. وعد أولمرت بالتفكير

بالأمر عند عودته إلى القدس. وعندما تباطأ أولمرت الإجابة، اتصل به اردوغان. ولدهشته وغضبه، تم تغييره مرتين، وفهم أن أولمرت لا ينوي إشراكه في القرار. “شعر اردوغان بالتعرض للخيانة من صديق مقرب”، قال المصدر الرفيع نفسه. “اردوغان لا ينسى ولا يغفر”، قال لي في هذا الأسبوع صحافي تركي في إحدى الوسائل الإعلامية الرسمية. “قبل أن يكون أيديولوجياً، هو وطني تركي، وهو قبل أي شيء آخر مدير حسابات حريص”. والآن أرسلت تركيا رسائل لإسرائيل تضمنت طلباً لتأخير - وربما إلغاء - نية شن الهجوم البري. لم يتم تصفية المحادثات هذه المرة، ولكن إجابة إسرائيل كانت حادة وواضحة.

قلق يشمل عدة دول

في حين يعيد اردوغان احتضان “منظمة التحرير”، تقود قطر الاتصالات مع حماس. رافعة الضغط الأساسية لها هي اللجوء الذي تمنحه لجزء من قيادة حماس والمساعدات المالية الضخمة بمئات ملايين الدولارات، التي أرسلتها لهذه المنظمة وللقطاع في العقد الأخير، جزء منها بمصادقة من إسرائيل وبتشجيع منها. في حين تصف إسرائيل حماس بأنها جهة تقع تحت رعاية إيران، فقد قررت إجراء المفاوضات بالتحديد مع قطر.

يبدو أن حماس، خلافاً لـ “الجهاد الإسلامي” المرتبط بحبل سري بإيران، قدرت أن “القناة العربية”، وليس الإيرانية، ربما تخدمها بشكل أفضل. ورأت أيضاً أن فكرة “وحدة الساحات”، التي كان يمكن أن تضمن مشاركة كثيفة من “حزب الله” في المعركة، لا تتحقق بشكل كامل. وربما استتجت من ذلك شيئاً حول سياسة إيران. المناوشات بين إسرائيل و”حزب الله” غير مسبوقه منذ حرب لبنان الثانية، لكن بشأن حجم القوات التي استخدمتها حماس ضد إسرائيل، فإن “حزب الله” ما زال بعيداً عن تلبية توقعات شريكته في غزة، رغم نجاحه في إخلاء عشرات المستوطنات الإسرائيلية.

تكبدت حماس حتى الآن عشرات القتلى، وأضراراً كثيرة في قواعدها، لكن حسن نصر الله لم يظهر حتى الآن بشكل علني، ولم يلق خطاباً حماسياً يعرض فيه التضحية التي قدمها “حزب الله” من أجل حماس وسكان غزة، ولم يفصل كيف ينوي توسيع وحدة الساحات. ربما يعود سبب صمته لأن “حزب الله” لم يقرر بعد، أو لم يحصل على الإذن الإيراني لتوسيع المعركة. تفسير هذه الخطوة ربما يكون حرباً إقليمية، تكون فيها إيران شريكة مباشرة وهدفاً للهجوم.

في بداية الأسبوع، أشار رئيس حكومة قطر، محمد آل ثاني، إلى إمكانية حدوث اختراق في الاتصالات مع حماس، التي ستؤدي إلى إطلاق سراح مجموعة أخرى من المخطوفين. ولكن التفاصيل لم تتضح بعد. فمن غير الواضح كم عدد المخطوفين وما جنسياتهم، وبالأساس مقابل ماذا

ستطلق حماس سراهم. الضغط الآن هو من أجل التوصل إلى إطلاق سراح المخطوفين المدنيين، المصابين والأطفال والنساء والشيوخ، مقابل المساعدات الإنسانية للقطاع. لكن هذه العملية، حتى لو نجحت، لن ترفع عن حماس تهديد الهجوم البري. هنا يكمن الخوف الكبير لدول رئيسية في المنطقة تتعاون مع الإدارة الأمريكية. في اللقاء بينه وبين وزير الخارجية الأمريكي قبل أسبوع، حذر ولي عهد السعودية محمد بن سلمان من انزلاق الحرب إلى دول عربية. الثلاثاء، تحدث بن سلمان مع الرئيس الأمريكي بلهجته متطلبة أكثر؛ فقد طلب بشكل صريح منع القيام بعملية عسكرية في غزة، قد تؤدي إلى قتل جماعي للمدنيين.

لا يرى بن سلمان في ذلك قضية إنسانية فحسب؛ ففي اليوم نفس الذي تحدث فيه مع بايدن، استضاف مؤتمر المستثمرين، الذي تمخض عن تقديرات متشائمة حول احتمالات نجاح حلم 2030، وهو المشروع الرئيسي للسعودية، إذا اندلعت حرب واسعة في الشرق الأوسط. الكثير من المندوبين قالوا في المؤتمر إن "استثمارات ضخمة تحتاج إلى الاستقرار والهدوء". وإذا تحولت الحرب في غزة إلى مواجهة تشارك فيها عدة دول في المنطقة فستمر فترة طويلة إلى أن يوافق المستثمرون على ضخ أموالهم، حتى في دول مثل السعودية التي هي غير مشاركة بشكل مباشر في الحرب.

السعودية في الحقيقة جمدت المحادثات حول التطبيع مع إسرائيل، لكنها تحافظ على حضور منخفض وخطاب غير هجومي في هذه الأثناء. تتعرض في الشبكات الاجتماعية لانتقاد شديد بسبب ما اعتبر عدم مبالاة تجاه مأساة غزة، ولأنها لا تستخدم ضغطاً أكبر على واشنطن لوقف هجوم إسرائيل. الذي هب للدفاع عنها هو أحد كبار الصحفيين في مصر، عمر أديب، الذي يمتلك شركة اتصالات وهو مقرب من الرئيس السيسي. الثلاثاء، كتب في أحد المنشورات: "لا أحد يمكنه انتقاد موقف السعودية أو التعالي على جهود بن سلمان، من اليوم الأول (للحرب) كان موقف السعودية أفضل بكثير من موقف بعض الدول التي تعرفونها بشكل جيد".

السعودية شريكة كاملة في قلق مصر من الإملاء الذي فرضته منظمة هما تمقتانها، على المنطقة. الموقع الجغرافي لمصر، وقربها من قطاع غزة والسيطرة على معبر رفح، يضع في يدها القوة للتأثير على حماس. لكن السعودية لا تملك مثل هذه الرافعة؛ فقوتها تستخدمها في واشنطن، ولها بعض عضلات قد تشمل كمية إنتاج النفط.

لكن إلى جانب الحوار الثنائي، فإن السعودية ومصر، وبشكل كبير أيضاً الإمارات وتركيا وقطر، التي لا تشعر بالأخوة فيما بينها، تجد نفسها في تحالف فرضته عليها منظمة تهدد بإشغال دولها، وبالتأكيد إلحاق ضرر اقتصادي وأمني حقيقي بها. السخافة وغير المعقول يصبحان أكبر عندما نتذكر كيف لعبت السعودية في ملعب الكبار وتحدثت الولايات المتحدة بطلبها السماح لها بتطوير

برنامج نووي مستقل، ومنح اتفاق دفاع مشترك مقابل التطبيع مع إسرائيل، في الوقت الذي تقوم فيه بلعبة تنس طاولة بين واشنطن والصين.

السعودية مضطرة الآن لمواجهة تحالف من المنظمات، واحدة في غزة والأخرى في لبنان. وعليها الأمل بأن تتجح قطر، الدولة التي فرضت عليها المملكة حصاراً خانقاً في الأعوام 2017 - 2021، في النقطة الحالية بإعادة صمام الأمان للعبوة الناسفة التي هي على وشك الانفجار في غزة.

هآرتس 2023/10/27

القدس العربي، لندن، 2023/10/27

٨٨. يجب أن يكون الاجتياح البري ملاذ "إسرائيل" الأخير

يوسي ميلمان

يشير هذا الانتظار الطويل، الذي يسبق الاجتياح البري لغزة، إلى أن المستوى السياسي الإسرائيلي، وبدرجة أقل دوائر صنع القرار العسكري، في حالة من التخبط والخوف. التردد مبارك هنا؛ فهو لا يشير إلى الضعف بالضرورة، بل إلى الحكمة والقوة. من الجيد أن إسرائيل لن تسعى لمعركة برية كما يطالب بعض الأبطال المختبئين خلف شاشات الحواسيب، والمحللين الشهيرين في استوديوهات قنوات التلفزة. وقد ورد في إثر ذلك أن البطل هو الذي يتمكن من الانتصار على رغباته، وهذا يشمل غضبه على المجزرة والوحشية التي أظهرها مقاتلو «حماس» خلال «السبت الأسود»، والبطل أيضاً هو الذي يتمكن من التغلب على رغبته في الانتقام.

إن الاجتياح البري، الذي تقول الأغلبية إنه لا مفر منه، والذي يسعى له ضباط الجيش، سيتسبب بسقوط كثير من القتلى، ف«حماس» محصنة جيداً في أنفاقها وخنادقها، وهي على أتم الجهوزية للمعركة التي ستتخذ صورة حرب عصابات من باب «اضرب واهرب». وهذا سيضيف إلى عدد ضحايانا الذي فاق الـ 1,400، المئات ممن سيسقطون، في حال قام الجيش باجتياح القطاع. يجب أن نضيف إلى ما تقدم الخوف المتصاعد من انضمام «حزب الله» إلى المعركة، إذا ما قام الجيش الإسرائيلي باجتياح غزة، وهو ما يهدد بفتح جبهة ثانية على إسرائيل. قد يحدث هذا الأمر، سواء أكان بتوجيهات من طهران، أم بناءً على قرار صادر عن «حزب الله نفسه»، أو نتيجة للتصعيد وتدهور الوضع.

دخول «حزب الله» في الحرب سيؤدي إلى دمار غير مسبوق في الأملاك في جميع أرجاء البلاد؛ ضرب محطات توليد الطاقة، والمطارات، والقواعد العسكرية. فالحزب يملك نحو 150 ألف صاروخ،

وبحسب السيناريوهات التي أعدتها قيادة الجبهة الداخلية الإسرائيلية فإن هذه الصواريخ قد تتسبب بموت الآلاف من المواطنين في كل زاوية من أراضي إسرائيل.

كل هذا، ونحن لم نبدأ حتى بالحديث عن الأضرار الهائلة، والتي بدأت علاماتها تظهر فعلاً على الاقتصاد. لقد طلبت الإدارة الأميركية من الكونغرس المصادقة على رزمة مساعدات متمثلة في مئة مليار دولار، مخصصة، في معظمها، لأوكرانيا، ومن أجل الحؤول دون تسلّل المهاجرين عبر المكسيك، وبعضها مخصص لإسرائيل. إذا لم يحبط الجمهوريون هذا المقترح، فمن المتوقع أن تتلقى إسرائيل نحو 5.14 مليار دولار. نحو عشرة مليارات من هذا المبلغ مخصص لشراء المعدات العسكرية من مصانع الولايات المتحدة، لإعادة ملء مخازن ذخائر سلاح الجو والصواريخ الاعترافية. لذا، فإن مساهمة هذا المبلغ في الاقتصاد المحلي هي مساهمة هامشية.

تبلغ المساعدات المدنية التي تقدمها الولايات المتحدة نحو أربعة مليارات ونصف المليار من الدولارات. هذا التبرع بالغ الأهمية، لكنه لن يعيد الاقتصاد إلى نسب النمو التي سادت قبل الحرب (وهي، بحد ذاتها، لم تكن عالية).

بدأ العديد من أرباب العمل، الذين يواجهون المشاكل، بتسريح موظفيهم في إجازات غير مدفوعة الأجر. وحتى قبل الحرب، في الأشهر التسعة التي تمحورت حول محاولة الانقلاب على النظام القضائي الإسرائيلي، الأمر الذي نتاساه الآن، على الرغم من أن هذا الانقلاب كان جزءاً من أسباب الإخفاق الذي أدى إلى هجوم «حماس»، انخفض سعر الشيكل بنسبة 15%. ومنذ «السبت الأسود»، تدهور سعر الشيكل إلى حد بات فيه سعر صرفه في مقابل الدولار 4.05، وهو الانخفاض الأكبر منذ 11 عاماً. إذا قام الجيش باجتياح غزة، فسينخفض سعر الشيكل أكثر في مقابل الدولار واليورو، وسائر العملات، وسيتدهور، بالتالي، الاقتصاد الإسرائيلي. في ظل مثل هذه الظروف، من الأفضل مواصلة استخدام سلاح الجو في تدمير المنظومة العسكرية التابعة لـ«حماس»، والقضاء على زعمائها الكبار والعاملين في وحدات النخبة التابعة للحركة. ففي كل يوم يمرّ في هذه المعركة، ينخفض مخزون صواريخ «حماس».

يجب على الجيش الإسرائيلي، بالتعاون مع جهاز الشاباك، بذل جهود فائقة، وأنا أفترض أن هذا يحدث الآن، في محاولة قتل يحيى السنوار، زعيم التنظيم في غزة، إلى جانب «وزير دفاعه»، محمد ضيف، الذي نجا من عدد غير قليل من المحاولات الإسرائيلية لاغتياله. يمكننا أن نفترض أن جهاز الموساد يعمل، من دون كلل أيضاً، من أجل الحصول على معلومات استخباراتية دقيقة وموثوق بها من أجل التوصل إلى قيادة «حماس» التي تعيش في نعيم قطر، وقتلها، مثل خالد مشعل وإسماعيل

هنية وموسى أبو مرزوق. سيمثل اغتيال هؤلاء ضربة نفسية مؤلمة تحطّ من معنويات التنظيم، المنخفضة أصلاً، إلى قدر كبير، وقد تشكل صورة نصر لإسرائيل. لا داعي للاستعجال. فالجبهة الداخلية الإسرائيلية تبدي صموداً، حتى الآن. ومجنّدو الاحتياط يدركون عظمة المهمة. يجب علينا أن نتحلّى بالصبر، وأن نمتلك أعصاباً من فولاذ، فالعجلة من الشيطان، كما يقول العرب.

يجب علينا القيام بكل ما يمكننا القيام به للحؤول دون الاجتياح البري. في هذه الأثناء، يمكننا أيضاً بذل كل الجهود الممكنة من أجل التوصل إلى صفقة تبادل أسرى. ينبغي لنا أن نعص على نواجذنا وكرامتنا، وأن نعترف بأن إسرائيل تعرضت للإذلال، ويجب إطلاق سراح «مخربين» من السجن في مقابل إطلاق سراح المخطوفين. يجب السعي لتحقيق تسوية سياسية، تشارك فيها دول الغرب والعالم العربي والسلطة الفلسطينية. ربما تبدو هذه الوسائل غير ممكنة التحقق في هذه الأيام، لكن علينا أن نفعل المستحيل من أجل التوصل إلى النتيجة المرجوة: كسر القوة العسكرية لـ«حماس» ونزع سلاحها، من دون مرحلة الاجتياح البري. يجب أن تكون الحرب دائماً الملاذ الأخير. لا مكان هنا للرعونة والذكورية. والانتقام ليس استراتيجية، ومن يشير إلى ضرورتها فهو مستشار سيئ.

عن «هآرتس»

الأيام، رام الله، 2023/10/28

٨٩. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2023/10/28